



## الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية الكمامات في الحد من انتشار فيروس كورونا .. الكمامات لعبت دورا في تغلب الكثير من بلدان العالم على الوباء مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي ليرب

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4788) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (13) تشرين الأول 2020

جريدة سياسية يومية

## اجتماع وشيك يعيد البيشمركة لنصف مناطق الـ140

بغداد / تميم الحسن

اجتماع حاسم وأخير بين القوات الاتحادية والبيشمركة، سيعيد انتشار القوات الكردية كمرحلة أولى الى نحو نصف مساحة المدن التي كانت تتواجد فيها قبل أزمة استفتاء الاقليم. ويكشف آزاد جبجاري، وهو رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة كركوك (المحلل) عن "قرب عقد اجتماع وشيك واخير بين القوات الاتحادية والبيشمركة، لإعادة الاخير الى مناطق كركوك وباقي المناطق ضمن المادة ١٤٠". والكلام نفسه كان قد ذكره المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح صحفي نقلته الجريدة الرسمية. وأكد الخفاجي ان الاسبوع الحالي سيشهد عقد اجتماع "مهم جدا" في بغداد بين قيادة العمليات المشتركة وقيادات البيشمركة. ويوضح آزاد جبجاري لـ(المدى) ان "قوات البيشمركة كانت قد تصدت لـ٦ محاولة لداعش لاقتحام كركوك، قبل ان تنسحب من المدينة"، مشيراً الى ان ابعاد القوات الكردية "تسبب في هجمات متكررة من التنظيم الذي ما زال عناصره متواجدين في الحويجة، جنوب غربي كركوك". بدوره، يرى آزاد شفي، وهو نائب وممثل مناطق شرقي ديالى في البرلمان، ان إعادة التنسيق في المناطق المتنازع عليها بين القوات الاتحادية والبيشمركة "سينهي او يقلص على اقل تقدير الهجمات المتكررة للتنظيم".

التفاصيل ص ٣

## قانون مجلس الوزراء: 3 نواب للرئيس و10 مستشارين بدرجات خاصة

بغداد / فراس عدنان  
حصلت (المدى) على نسخة من مشروع قانون مجلس النواب الذي يناقشه مجلس النواب الآن ويضمن بنود تحديد صلاحيات الحكومة ورئيسها وعدد الوكلاء والمستشارين، والية تعيين أصحاب الدرجات الخاصة والقيادة العسكرية ضمن سقف زمني محدد. ويفضل القانون المكون من ٢٣ مادة تشكيلات مجلس الوزراء والمجالس الوزارية، كما يضع ضوابط صارمة للالتزام بالادوم الرسمي تكون مخالفتها بحكم الاستقالة. وسيمارس مجلس

التفاصيل ص ٣

وتابع البيان، ان "الكاظمي استعرض ورقة الإصلاح، وبين أنها ورقة أولية تحتاج الى جهود الجميع لتطويرها، والاستفادة من الخبرات الموجودة، من اجل ترجمتها الى واقع عمل طويل الأمد". وشدد الكاظمي، على ان "الورقة البيضاء انما تمثل بداية الإصلاح الاقتصادي، وعلى الرغم من كونها مطولة وتضم بعض الاجراءات، لكنها ستكون قاعدة نستند اليها في تطوير رؤية البلد المستقبلية". معرباً عن أمله بأن "يناقش مجلس النواب الورقة الإصلاحية ويقرها من حيث المبدأ، لتكون إطاراً عاماً لعمل حقيقي وجاد يمكن ان ينهض بالاقتصاد العراقي".

المالية وتداعياتها الاجتماعية وحدها. وحصل الكاظمي على وعد ضمني من قادة الكتل النيابية بتمرير قانون الاقتراض، لتغطية العجز في موازنة الدولة، حسبما نكرت المصادر. وقال الكاظمي خلال الاجتماع، كما ينقل بيان مكتبه ان "معالجة التحديات الاقتصادية مهمة ليست سهلة، وان الأزمة الحالية منهجية، لا تتعلق بهذه الحكومة وإجراءاتها، وهي تحتاج الى إصلاح حقيقي وجذري وخطط طويلة الأمد لتجاوزها، مشدداً على ضرورة التكامل في العمل ما بين السلطات لتحقيق ما نسعى اليه".

المصادر السياسية من داخل الاجتماع، أكدت أيضاً أن الكاظمي لم يخف انزعاجه من تعاطي البرلمان مع أزمة الرواتب.. كما أنه "كان صريحاً ومباشراً" مع قادة الكتل البرلمانية بشأن قلة إيرادات الدولة. ورفض الكاظمي تحمل حكومته وحدها أسباب وتداعيات الأزمة حتى أنه حمل الحكومات السابقة والمنظومة السياسية مسؤولية ما آلت اليه الأوضاع. بيان مكتب رئيس الوزراء الذي صدر مساء أمس، يؤكد ما نهبت اليه المصادر حيث يشير البيان إلى أن رئيس الوزراء خاطب قادة الكتل قائلاً لهم: الحكومة كلفت بواجبات محددة نتوج بإجراء انتخابات

بغداد / يسار جويوة

تتلقى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، محاولات استدراجه إلى مجلس النواب، بعقد لقاء موسع مع قادة الكتل السياسية يوم أمس. ويطلب نواب من كتل مختلفة باستدعاء رئيس الوزراء ووزير المالية للوقوف على مسببات الأزمة المالية وتداعياتها. وركز الاجتماع الذي شارك فيه وزير المالية والتخطيط، بحسب مصادر سياسية تحدثت لـ(المدى) على "الضائقة" المالية الحالية، وعدم قدرة الحكومة على تأمين الرواتب لموظفي الدولة.



نحاتو بغداد يشكون تجاهلهم وقلة الطلب .. (عدسة: محمود رؤوف)

5 هل سيتكرر سيناريو "رواتب أيلول" في الأشهر المقبلة؟

10 هشام صالح يكتب: لا ربيع عربي ولا من يحزنون

كين فوليت: قراءة الروايات أهم من دراسة التاريخ

9

## صالح يبحث مع رؤساء الأقليم ملف حماية البعثات والانتخابات

بغداد / المدى

وتناول الاجتماع بحرص "العبء المالي والأمني والصحي الثقيل على العراق وإقليم كردستان"، مؤكداً "مساندة إقليم كردستان للخطوات التي تتخذها الحكومة والمؤسسات الدستورية الاتحادية في سبيل حماية أمن واستقرار البلد، وخاصة في مجال تهيئة أجواء مستقرة لعمل ومهام ممثلات الدول الصديقة والبعثات الدولية في العراق". كما بحث الاجتماع "الانتخابات التشريعية المبكرة، وعبر عن دعمه لتهيئة الأرضية لإجراء انتخابات

ناجحة في العراق". وتطرق المجتمعون إلى "ملف المناطق المتنازع عليها وتطبيق المادة ١٤٠ من الدستور، وتم الاتفاق على مواصلة الحوار من أجل حل كل مشاكل تلك المناطق والحفاظ على حقوق المكونات جميعاً وضمان جو ملائم للتعايش فيها". وعبر الاجتماع عن تأييده للاتفاق الأخير بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان لتطبيق الأوضاع في قضاء سنجان وإعادة النازحين إليه، كما رفض كل

عقدت الرئاسة الثلاث لإقليم كردستان، امس الاثنين، اجتماعاً مع رئيس الجمهورية برهم صالح تم خلاله تسليط الضوء على آخر مستجدات الأوضاع في عموم البلاد. وذكرت رئاسة الاقليم في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، أنه "جرى في الاجتماع، الذي عقد في ديوان رئاسة إقليم كردستان، بحث اوضاع العراق بشكل عام وإقليم كردستان على وجه الخصوص".

7 ميسي يتطلع لإنهاء عقدة عدم هزيمة بوليفيا



2 ميسان: الكريستال يهيمن على تجارة المواد المخدرة

## التشريع يجيز للحكومة استدانة 41 ترليون دينار لتوفير الرواتب مجلس النواب يغير موقفه: سنصوت على قانون الاقتراض بعد إنهاء ملف الانتخابات

بغداد / المدى

من اقتراض نحو (٤١) ترليون دينار لتأمين رواتب الموظفين والمقاعدين والرعاية الاجتماعية لأشهر المتبقية من السنة الحالية. ويؤكد عضو اللجنة المالية النيابية شيروان ميرزا قادر، في تصريح لـ(المدى) أن "مشروع قانون تمويل العجز المالي سيكون بديلاً لقانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ الذي سحبته الحكومة من البرلمان قبل فترة"، موضحاً أن "قانون التمويل سينظم

تراجعت كتل سياسية عن موقفها المعارض لقرار قانون الاقتراض، ففيما كانت تتنبا بأن التشريع سيطيح بالدولة في مستنقع الديون خلال ٦ أشهر، تقول الآن انها ستضفي في القانون بعد الانتهاء من ملف الانتخابات. بدورها، تقول اللجنة المالية البرلمانية إن مشروع قانون العجز سيمنح الحكومة

معارض، وندوات ثقافية، وعروض أزياء، وتكريم مبدعين، وطباعة كتب، وإقامة أسبقيات ثقافية. وتم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة دعم مشروع ثقافي مشترك بين برنامج ابداع الذي يرعاه المجلس والوزارة.

## وزير الثقافة: حريصون على اختيار موعد غير جدلي للعيد الوطني

بغداد / المدى

وقاد إلى فصل القانونيين، مضيفاً أن "الثالث من تشرين الأول قد لا يعرفه العراقيون جميعاً لكنه يخصهم ولا يقتصر على فئة أو جهة، ففيه اكتملت سيادة العراق". وتناول اللقاء مشروع تغيير العلم العراقي وتعديلاته، فضلاً عن مناقشة تغيير النشيد الوطني والاعتبارات الفنية المرتبطة به. بدوره تحدث الساعدي عن نشاطات المجلس الثقافية وأهمية خلق نموذج للتعايش السلمي، حيث تم استعراض أعمال المجلس بإيجاز وقد شملت إقامة

شدد وزير الثقافة على أهمية مد الجسور مع المبدعين مع امتلاك الوزارة لمشروع يُعني بتكريمهم والاهتمام بهم، مؤكداً: "ساقبلن هذا وقتي وجهدي الكثير للاهتمام بهذا المشروع"، مبدياً استعداد الوزارة

أكد وزير الثقافة والسياحة والأتار حسن ناظم، أمس الاثنين، خلال لقاء افتراضي جمعه برئيس مجلس الأعمال العراقي ماجد الساعدي، حرص الوزارة على اختيار يوم غير جدلي ليتم الاحتفاء به عيداً وطنياً لا يخضع لحساسيات عرقية أو دينية ومذهبية. وتحدث ناظم عن التحديات التي يواجهها تشريع قانون العيد الوطني وارتباطه بقانون العطلات، مما

9 نادية هناوي تكتب عن قصة الحجر.. الأجساد بين سياسة الانضباط ونمطية التحريف

11 عراقي يبتكر خوارزمية للكشف والحد من انتشار فايروس كورونا والصحة تتجاهل



## مجلس النواب يغير موقفه: سنصوت على قانون الاقتراض بعد إنهاء ملف الانتخابات

### التشريع يجيز للحكومة استدانة 41 ترليون دينار لتوفير الرواتب



جلسة سابقة لمجلس النواب

□ بغداد/المدى

تراجعت كتل سياسية عن موقفها المعارض لإقرار قانون الاقتراض، فيما كانت تنتاباً بان التشريع سيطيح بالدولة في مستنقع الديون خلال ٦ أشهر، تقول الآن أنها ستمضي في القانون بعد الانتهاء من ملف الانتخابات. بدورها، تقول اللجنة المالية البرلمانية إن مشروع قانون العجز سيمنح الحكومة من اقتراض نحو (٤١) ترليون دينار لتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية للأشهر المتبقية من السنة الحالية. ويؤكد عضو اللجنة المالية النيابية شيروان ميرزا قادر، في تصريح لـ(المدى) أن "مشروع قانون تمويل العجز المالي سيكون بديلاً لقانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠ الذي سحبته الحكومة من البرلمان قبل فترة"، موضحاً أن "قانون التمويل سينظم عملية دفع رواتب الموظفين حتى نهاية العام الحالي". ويضيف قادر أن "قانون التمويل الجديد حدد النفقات لثلاثة أشهر بـ٥٧ ترليون دينار والواردات بـ٦٦ ترليون دينار، ما يعني أن العجز بلغ ٤١ ترليون دينار". مبيناً أن "الحكومة تزيد السماح لها باقتراض (٤١) ترليون دينار لسد العجز الحاصل في الإيرادات للأشهر الثلاثة من هذا العام". وبحسب وزارة المالية يحتاج العراق في الشهر الواحد إلى نحو سبعة ترليونات دينار لدفع رواتب ٦,٥ مليون موظف وكذلك مستحقات المتقاعدين والرعاية الاجتماعية، وتأمين النفقات الحكومية كتسديد قروض ومصروفات أخرى. وكان وزير المالية علي عبد الأمير علاوي

قد ذكر في لقاء متلفز تابعته (المدى) أنه "مع بداية شهر أيلول نعدت كل إكثباتنا المالية ومن ضمنها مبالغ الاقتراض وهي ١٥ ترليون دينار للاقتراض الداخلي و٥ مليارات

للخارجي"، مبيناً أن "توفير الرواتب يعتمد على تلقي الوزارة موقفاً إيجابياً من مجلس النواب بموافقة على سياسة الاقتراض". ويوضح عضو اللجنة المالية النيابية أن "قانون

التمويل يمنح وزير المالية صلاحيات الاقتراض الداخلي والخارجي لسد عجز الأشهر الثلاثة المتبقية من السنة الحالية"، داعياً الحكومة إلى الإسراع في إرسال ورقة الإصلاح الاقتصادي

## ميسان: الكريستال يهيمن على تجارة المواد المخدرة

□ بغداد/المدى

بالتجارة في المواد المخدرة أما عدد الدعاوى للمتهمين بالتعاطي فهي ٤٦ دعوى". وأكد القاضي فيصل أن "مادة الكريستال هي المادة التي تهيمن على تجارة المخدرات في ميسان، حيث تسجل أكثر من ٩٠٪ نسبة لباني المواد المخدرة مثل الحشيش وغيرها، وهذا يعود إلى خصائص هذه المادة كونها مادة قابلة للتصنيع بالإضافة إلى صغر حجمها وسعرها المرتفع". وأضاف أن "تجارة المواد المخدرة تتركز في المناطق المفتوحة جنوبي محافظة ميسان أمهها الكحلاء والعزير بالإضافة إلى قلعة صالح لأنها تعد من المناطق الحدودية مع وجود الأهوار والمسطحات المائية ما يسهل عملية تنقل تجار المخدرات فيها، وصعوبة السيطرة عليها". واصل القاضي التحقيق الخاص بنظر قضايا المخدرات أنه من ضمن الذين تم إلقاء القبض عليهم متهمون من

محافظات أخرى، من بغداد وواسط والنجف وغيرها، يحضرون لجلب المواد المخدرة، لافتاً إلى أنهم "لا يمتلكون الخبرة والمعرفة في جغرافية هذه المناطق إلا بعض النقاط التي يتم الاتفاق عليها مسبقاً". وقال أحد المتهمين المائلين أمام قاضي التحقيق في إفادته وفقاً للتقرير، "في بداية معرفتي بالمواد المخدرة كنت واحداً ممن يتعاطون مادة الكريستال ولمدة تجاوزت الثلاثة أشهر إذ كنت اشترى الغرام الواحد بـ٢٠ ألف دينار". وأضاف المتهم "بعد أن تعرفت على أحد الأشخاص ممن يتاجرون بها عرضت عليه أن اشترى منه كمية لغرض التجارة بها في محافظة أخرى وبالفعل كان ذلك حيث كان سعر الغرام الواحد ٦ آلاف دينار إذ قدمت بشراء كمية منها". وأكد المتهم أن "هذه التجارة رابحة والفرق المالي كبير بين المفرد والجملة

أصدرت محكمة التحقيق المختصة بقضايا المخدرات في محافظة ميسان، امس الاثنين، تقريراً وثقت فيه جرائم ترويج وتعاطي المخدرات، فيما أشارت إلى أن مادة الكريستال تهيمن على ٩٠٪ من المواد المتاجر بها هناك. وقالت المحكمة في تقرير تلقت (المدى) نسخة منه، إنها "صدقت أقوال ١٨٢ متهماً منذ بداية العام الحالي حتى بداية أيلول الماضي"، لافتة إلى أن ٩٧ متهماً منهم عن جرائم المتاجرة بالمواد المخدرة ٨٥ منهم عن جريمة التعاطي". وقال أحمد فيصل، قاضي التحقيق المختص بنظر قضايا المخدرات في محكمة تحقيق العمارة وفقاً للتقرير، إن "عدد الدعاوى التي جرت إحالتها إلى المحاكم المختصة هو ٩٨ دعوى، منها ٥٢ دعوى لمتهمين قاموا

## مراقبون: القانون الجديد يكرس سطوة الأحزاب

### نحو 80 نائباً يطعنون بألية تقسيم الدوائر الانتخابية قبل إقرارها

□ بغداد/المدى

وهي تحديد الدوائر الانتخابية والتي لا تزال تراوح مكانها في اللجنة القانونية. وتعليقاً على ذلك، قال المحلل السياسي أياد العنان، إن "إعادة النظر بتعديل قانون الانتخابات لم يكن رغبة الأحزاب والكتل السياسية، وإنما فرضته إرادة الشعب في ثورة تشرين والتي علا صوتها في جميع الساحات والميادين العامة مطالبة بأحداث التغيير في العملية السياسية". وأضاف العنان أن "التعديلات الأخيرة جاءت بصيغة الحفاظ على المكاسب الفعنية والهيمنة على المقاعد النيابية من قبل نفس الأحزاب التي تسيدت مراحل الحكم بعد الاحتلال الأمريكي، ولم تراو أحقية الشباب في عملية البناء والتغيير والمطالبة بحياة حرة كريمة". وأشار المحلل السياسي إلى أن "بعض الأحزاب تحاول نقل صراعاتها ومناكفاتها وإحداث خلل وتمزيق النسيج الاجتماعي في بعض المدن والمحافظات

وثانياً هو اختلال نصاب الجلسة التي شهدت انسحابات متكررة من الكتل. ويشير العزراوي إلى أن طلب النواب سيقدم إلى رئاسة البرلمان لإعادة التصويت على هذه الفقرة". وبحسب الألية الجديدة فسيتم تقسيم العراق إلى ٨٢ دائرة انتخابية استناداً إلى عدد كوتا النساء في البرلمان. فيما تدور خلافات الكتل -بحسب العزراوي- بين من يريدونها "وفق السجل الانتخابي، وبين من ناحية أو قرية". وأوضح عضو اللجنة القانونية أن "اجتماع كان مقرراً للجنة القانونية مع رؤساء الكتل لم ينجح بسبب عدم حضور العديد منهم، لذلك تم إرسال كتاب إلى رؤساء الكتل لإبداء رأيهم في الدوائر في كل المحافظات"، مشيراً إلى أن "الموضوع صعب ويحتاج إلى وقت لحسمه". وصوت مجلس النواب قبل نحو عام على قانون الانتخابات مع ترك فقرة واحدة منها لتوافق الكتل السياسية ألا

أوقع مجلس النواب نفسه في مطب تصويته على ما أسماهها "ألية تقسيم الدوائر الانتخابية". إذ تعتبر أطراف برلمانية أن التصويت كان مخالفاً للقانون. وقال عضو اللجنة القانونية رشيد العزراوي، في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن طلباً وقعه النواب سيقدم لإعادة التصويت على فقرة ألية تقسيم الدوائر الانتخابية". ووقع نحو ٨٠ نائباً على طلب لإعادة التصويت على فقرة ألية اعتماد الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات بدعوى عدم تحقيقها النصاب المطلوب، فيما يقول آخرون أن التصويت غير دستوري أصلاً. وطعن النواب بفقرتين من المادة (١٥) من قانون الانتخابات ويقولون إن القرار الذي اتخذ لم يمر بالطرق الرسمية ولم يذهب إلى اللجنة القانونية لكي يدرس وبالتالي فهو مخالف للقانون.

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريم

المدير العام  
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسين

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجدي

بغداد، شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩  
+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

كرستان، أربيل، شارع برايتي  
دمشق، شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠  
+٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠

بيروت، الحمرا، شارع ليون  
بناية منصور، الطابق الأول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/كرستان/دمشق/  
بيروت/القاهرة/قبرص

AL - MADA  
Daily General Political  
Newspaper  
Issued by: Al-Mada group for  
Media, culture & Art

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## قانونيون يحذرون من "ورطة": بعد خروج ثاني عضو من المحكمة الاتحادية



أعضاء المحكمة الاتحادية

□ متابعة/المدى

حذر قانونيون من "ورطة قانونية" يعيشها العراق حالياً بعد "تعمق" الاختلال بنصاب المحكمة الاتحادية العليا، التي تعتبر أعلى هيئة قانونية عراقية مختصة بالفصل في النزاعات القانونية بين السلطات العراقية والتصديق على نتائج الانتخابات. وبعد تقاعد عضو المحكمة القاضي فاروق السامي قبل نحو عام حاولت المحكمة الاتحادية تعيين أحد القضاة الاحتياط لشغل منصبه، لكن في ذلك الوقت كان كل الأعضاء الاحتياط متقاعدين ولا يمكن الاستعانة بهم لملء الفراغ في المحكمة. ويتمتع الأعضاء الأساسيون في المحكمة الاتحادية بمناصبهم مدى الحياة أو إلى حين طلبهم الإحالة إلى التقاعد، لكن هذا لا يبرسي على الأعضاء الاحتياط الذين تسري عليهم أحكام العمر وسنوات الخدمة الاعتيادية. وأدت وفاة العضو الآخر في المحكمة، القاضي عبود التميمي، الأحد، إلى زيادة الخلل في نصاب المحكمة العليا وفاقمت المشكلة القانونية التي يمر بها العراق حالياً. ويقول الخبير القانوني علي التميمي إن "المادة الخامسة من قانون المحكمة توجب أن تعقد جلسات المحكمة بحضور كامل هيئة المحكمة وبعبكس تكون قراراتها غير صحيحة". وهذا يعني أن المحكمة لن تتمكن من المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات، بحسب التميمي الذي قال إنه "لا يمكن وفق هذه الحالة المصادقة على أي انتخابات مبكرة أو عادية". واقترح التميمي العودة إلى مادة قانونية ملغاة من قانون المحكمة الاتحادية لتتيح ترشيح مجلس القضاء لأعضاء المحكمة الاتحادية وتمنح صلاحية

الموافقة على الترشيح لـ"هيئة الرئاسة" التي كانت تشكل سابقاً من رئيس الجمهورية ونوابه. لكن المحكمة نفسها ألغت هذه المادة في السابق لكي تضمن استقلاليتها وعدم "ولاية الغير عليها". ولحل هذه "الورطة" كما يعبر عنها الكاتب القانوني سعيد البكاء، فإن على مجلس النواب تشريع مادة بديلة "تضمن استقلال المحكمة الكامل". وقال البكاء إن العراق أصبح أمام "فراغ دستوري وقانوني"، يحتم على مجلس النواب "تحمل مسؤولية التاريخية والتعجيل بتشريع قانون المحكمة المنصوص عليه في الدستور"، مضيفاً أن "الانتخابات المقبلة مهددة بسبب نقص نصاب المحكمة الاتحادية". وتعهدت الحكومة التي يرأسها مصطفى الكاظمي بإقامة انتخابات مبكرة بعد احتجاجات دامية امتدت لأشهر وأدت إلى إسقاط حكومة عادل عبد المهدي. وكان مطلب إجراء الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات الحالي من أبرز مطالب المحتجين الذين يهددون حالياً بإعادة زخم الاحتجاجات في ٢٥ تشرين الأول الحالي. وقال القانوني سعيد الصافي لموقع (الحرّة) إن الصراع بين مجلس القضاء الأعلى والمحكمة الاتحادية على الصلاحيات القانونية وصلاحيات ترشيح أعضاء المحكمة "سيستمر" طالما لم يشرع البرلمان قانوناً. واقترح الصافي أن يكون القانون "مشابهاً لقوانين الدول التي تمتلك هيئات قانونية مشابهة مثل الولايات المتحدة". وفي حالة الولايات المتحدة، فإن الرئيس هو من يرشح أعضاء المحكمة العليا، لكن الترشيح لا يكون باتا بدون موافقة مجلس الشيوخ في الكونغرس.



## الإجراء سيقصص هجمات داعش ويغلق الثغرات وعمليات التهريب

## اجتماع وشيك يعطي الضوء الأخضر لعودة البيشمركة لنصف مناطق الـ140

□ بغداد / تميم الحسن

اجتمع حاسم وأخير بين القوات الاتحادية والبيشمركة، سعيها لتحرير القوات الكردية كمرحلة أولى الى نحو نصف مساحة المدن التي كانت تتواجد فيها قبل أزمة استفتاء الاقليم. واجبرت بغداد، قوات البيشمركة في تشرين الاول 2017، على العودة الى حدود ما قبل عام 2003 أو ما يعرف بـ "الخط الأزرق" وهو خط عرض 36، رداً على الاستفتاء الذي شاركت فيه مدن خارج اقليم كردستان. وتشمل المناطق المتنازع عليها 16 قضاء في 4 محافظات هي: نينوى، كركوك، ديالى، وواسط، بمساحة تبلغ 37 ألف كيلومتر مربع، وتعريف المادة 140 في الدستور.

وتأتي تلك التطورات في اعقاب، اعلان بغداد واربييل ابرام اتفاقية تطبيع الاوضاع في قضاء سنجان، شمال الموصل، واعادة السكان وإبعاد الفصائل المسلحة، حيث ستكون المدينة نموذجا للعمل في باقي مناطق المادة 140.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا، قد حاولتا في عدة مرات - بعد اقل من عام من أزمة الاستفتاء- إعادة احياء اتفاق سابق بين بغداد واربييل ابرم في عام 2014، للتعاون في محاربة تنظيم داعش، لكنها فشلتنا بسبب اعتراضات من بعض القوى السياسية.

### اتفاق وشيك

وفي غضون ذلك يكشف آزاد جباري، وهو رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة كركوك (المنصل) عن "قرب عقد اجتماع وشيك واخير بين القوات الاتحادية والبيشمركة، لإعادة الاخير الى مناطق كركوك وباقي المناطق ضمن المادة 140".

والكلام نفسه كان قد ذكره المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة اللواء تحسين الخفاجي في تصريح صحفي نقلته الجريدة الرسمية، وأكد الخفاجي ان الاسبوع الحالي سيشهد عقد اجتماع



قوة من الجيش والبيشمركة في كركوك.. ارفشيف

"مهم جدا" في بغداد بين قيادة العمليات المشتركة وقيادات البيشمركة. وينوه المتحدث باسم العمليات المشتركة، الى ان الاجتماع سيناقش "الاتفاق على انشاء مراكز مشتركة وتنظيم الحدود الفاصلة، وملء الفراغات بين القوات الاتحادية والبيشمركة التي يستغلها الدواعش، والقيام بعمليات امنية مشتركة، ومنع التهريب والتسلل والذان يضربان بالاقتصاد العراقي". ووضح الخفاجي، ان اللقاء المقبل هو الثالث، وسيكون "نقطة تحول في العلاقات بين قيادة العمليات المشتركة والبيشمركة بانجاح تطوير العلاقات، وستصدر قرارات منه بعد مناقشة النقاط السابقة في الاجتماعين الماضيين".

وسبق ان اكد كفاح محمود، مستشار زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، ل(المدى) ان "هناك حوارات هادئة لإعادة تطبيع الاوضاع في المناطق المتنازع عليها تجري بعد اعلان الاتفاق على اوضاع سنجان". وكانت عملية اعادة انتشار القوات الاتحادية في كركوك في تشرين الاول 2017، قد شهدت اشتباكات متقطعة مع "البيشمركة"، استخدمت فيها الهاونات، قبل ان تعلن بغداد انتشارها بشكل كامل في كركوك.

### خلايا الحويجة

ويقول آزاد جباري ل(المدى) ان "قوات البيشمركة كانت قد تصدت لـ 6 محاولة

لداعش لاقتحام كركوك، قبل ان تنسحب من المدينة"، مشيرا الى ان ابعاد القوات الكردية "تسبب في هجمات متكررة من التنظيم الذي ما زال عناصره متواجدين في الحويجة، جنوب غربي كركوك". وكان نصيب تحرير الحويجة - وهي العاصمة الثانية التي أعلنها داعش بعد سقوط الموصل - قد جاء متزامنا مع عملية الاستفتاء ورد بغداد على اجراء كردستان، ما تسبب بتحريش سريع للمدينة التي تبلغ مساحتها 6300 كم مربع.



الخطر مازال قائما في القضاء". ويتوقع المسؤول السابق ان اعادة البيشمركة في كركوك، ستساهم في السيطرة على تلك المنطقة، مؤكدا ان التنسيق الجديد "سيضمن نشر نقاط داخل الحويجة، وحماية اطراف كركوك ايضا".

وكانت قيادة العمليات المشتركة في كركوك، قد أعلنت في ايلول الماضي، عن تجهيز مراكز التنسيق المشتركة فينا وإداريا وتعبويا، بعد زيارة اجراها رئيس جهاز الامن الوطني عبد الغني الاسدي الى المحافظة.

وقال قائد العمليات، الفريق الركن سعد حربية، في تصريح للوكالة الرسمية، ان زيارة الاسدي إلى كركوك، "كانت لتفقد

المكتب الخاص في المحافظة، والوقوف على أخطر المستجدات الأمنية، وكيفية تعامل الوكالات الاستخبارية، ومن بينها مديريةية الأمن الوطني في كركوك، وكيفية التعامل مع قيادة العمليات الموجودة في كركوك والمحور المتقدم". وأشار حربية إلى أن "العمل في هذه المركز سيساعد في اصال المعلومات والقاء القبض على المطلوبين في كلا الجهتين، فضلا عن سد الثغرات الموجودة في الأمان الفاصلة بين القوات الاتحادية وحرس الاقليم".

### مناطق الفراغ الأمني

ومنذ ايار الماضي، اطلق تنظيم داعش سلسلة من الهجمات المسلحة، استهدفت في الغالب مناطق الصراع بين بغداد والاقليم، كما عاد داعش في شهر ايلول الماضي لاستخدام الانتحاريين بعد 4 اشهر من الهجمات الخاطفة.

ويرى آزاد شفي، وهو نائب وممثل مناطق شرقي ديالى في البرلمان، ان اعادة التنسيق في المناطق المتنازع عليها بين القوات الاتحادية والبيشمركة "سينهي او يقلص على اقل تقدير الهجمات المتكررة للتنظيم".

ويتقدم وعد قبو - وهو أمر لواء الشبك (لواء 30) في نينوى الذي اقبل مؤخرا من منصبه- في المؤتمر الذي عقد نهار امس، الاتفاق. وقال ان "العقد يبدو تتضمّن اعادة قوات البيشمركة.

ورفض تحالف سهل نينوى، الذي يضم الشبك وقوى سياسية عربية في نينوى اخرى مقربة من الحشد الشعبي، إخراج الاخير من مناطق سهل نينوى، مؤكدا أنه سيتم إفضال مؤامرة إعادة الاوضاع إلى ما قبل 2014.

وتنقد وعد قبو - وهو أمر لواء الشبك (لواء 30) في نينوى الذي اقبل مؤخرا من منصبه- في المؤتمر الذي عقد نهار امس، الاتفاق. وقال ان "العقد يبدو تتضمّن اعادة قوات البيشمركة.

## مدل إيست آي؛ كورونا يحبط جهود حماية الآثار في العراق



سائحون في زقورة اور ... ارفشيف

في النهاية قوات الشرطة لواجباتها في معظم محافظات جنوبي العراق، لعب تقشي وباء كورونا بداية هذا العام والجراءات الاحترازية التي أعقبتها دورا اضافيا في زيادة معدلات النهب في المواقع الأثرية.

صاح حاتم، عالم آثار ومحاضر في جامعة القادسية، قال: " بدون شك ان تقشي الوباء مع الوضع الاقتصادي الذي ازداد سوءا بسببه، قد ادى الى تصاعد نشاط أعمال النهب في العراق. لجا البعض الى النهب في بحثهم عن ذهب او تماثيل وتدمير اطلال وهياكل تاريخية والواح طينية التي ليس لها قيمة اعتبارية باعين المهرين". من جانب آخر أكد العميد كريم ان قوات الشرطة تدرك خطورة الوضع وان السلطات المحلية تخطط لمضاعفة الدوريات في محافظة ذي قار. ويقول عالم الآثار حاتم "بشكل عام الدولة لا تقوم بواجبها المسؤول تجاه حماية المواقع الأثرية وسبب ذلك ببساطة انها تعاني من قلة التمويل والكوادر المهنية الكافية".

## عملياتان لمطاردة المهربين تستعيد 438 قطعة أثرية في ذي قار

□ ترجمة / حامد احمد

بقبت المواقع الأثرية العراقية وبشكل لافت هدفا لاعمال سرقة ونهب على مدى عقود.

ومع تحويل الموارد المخصصة لحماية هذه المواقع من قبل السلطات لانفاقيها في امور اقتصادية ونفقات اجتماعية واجراءات الوقاية من تقشي وباء كورونا، فقد انتعشت عمليات نهب وسرقة الآثار.

ما تزال هناك آثار حضارات تاريخية مزدهرة مدفونة تحت طبقات تربة أراضي العراق لم يتم الكشف عنها بعد. استنادا لدراسة بحثية ميدانية اجراها مكتب مقتضية الآثار للفترة من 2005 و 2010 فان هناك أكثر من 1.200 موقع أثري معروف في محافظة ذي قار وحدها. من ضمن هذه المواقع هو موقع مدينة أور التي يبلغ عمرها 6.000 عام تقريبا، وان نسبة ما تم التنقيب فيها من آثار هو 5% فقط. وذلك منذ اكتشافها في العام 1855.

بغض النظر عن هذا الموقع الأسطوري، الذي هو مسيخ بشكل كامل، فان مواقع أثرية اخرى لا تتمتع بحماية مناسبة في وقت ما يزال فيه العراق يفكر الى البنى التحتية الضرورية والقوة البشرية لحماية هذه المواقع التي لم يزل في نهب فعليه منذ ان وجدت. وخلال العقود الأخيرة اثناء فترة الحصار الاقتصادي زمن النظام السابق كان هناك تصاعد حادا في أنشطة النهب. ورغم وجود العقوبات الصارمة لم تتوقف هذه الأنشطة.

قال موقع مدل ايبست أي: "شهدت هذه المواقع أعمال نهب فعليه منذ ان وجدت. وخلال العقود الأخيرة اثناء فترة الحصار الاقتصادي زمن النظام السابق كان هناك تصاعد حادا في أنشطة النهب. ورغم وجود العقوبات الصارمة لم تتوقف هذه الأنشطة. مدير مقتضية آثار ذي قار، قال مدل ايبست أي، ان مواقع ذي قار الأثرية منتشرة على مساحات واسعة وانه من الصعب جدا حمايتها جميعها، خصوصا مع العدد الحالي

## قانون مجلس الوزراء؛ 3 نواب للرئيس و10 مستشارين بدرجات خاصة

□ بغداد / فراس عدنان

حصلت (المدى) على نسخة من مشروع قانون مجلس الوزراء الذي يناقشه مجلس النواب الآن ويتضمن بنود تحديد صلاحيات الحكومة ورئيسها وعدد الوكلاء والمستشارين، وألية تعيين أصحاب الدرجات الخاصة والقادة العسكريين ضمن سقف زمني محدد. ويفصل القانون المكون من 23 مادة تشكيلات مجلس الوزراء والمجالس الوزارية، كما يضع ضوابط صارمة لالتزام الوزراء بالادام الرسمي تكون مخالفتها بحكم الاستقالة.

وسيمارس مجلس الوزراء، وفق المشروع العديد من الصلاحيات أهمها إعادة هيكلة الوزارات والجهات غير المرتبطة بها في ضوء المنهج الوزاري بناء على اقتراح رئيس الحكومة، واستحداث الدوائر العامة ودمجها وإلغائها. وعلى الصعيد المالي، فلمجلس الوزراء الحق في قبول المنح والمساعدات والقروض التجارية، ومناقلة الأموال والموجودات بين دوائر الدولة، كما حول المشروع الحكومة تعديل الغرامات والأجور المنصوص عليها في القوانين، أما القروض السيادية فستكون بموجب توصية ترفع إلى مجلس النواب.

كما لمجلس الوزراء الحق في إحالة أصحاب الدرجات الخاصة إلى التقاعد ممن لديهم خدمة لا تقل على 15 سنة وأكمل الخمسين من العمر، أو الإغفاء لعدم الكفاءة، فضلا عن تدوير أصحاب المناصب العليا.

وأعطى المشروع مجلس الوزراء الحق في تحويل رئيسه بعض مهامه، كما أنه ينص على استمرار الحكومة في تصريف الأمور اليومية للدولة المتعلقة بالقرارات والإجراءات غير القابلة للتأجيل التي من شأنها ضمان استمرار عمل مؤسسات الدولة إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة عند انتهاء الدورة النيابية، أو سحب الثقة من مجلس الوزراء أو رئيسه، أو حل مجلس النواب. ومنع المشروع على

## يخبر الوزير بين الاستقالة والادام وينهي تماطل البرلمان بشأن التعيينات

□ بغداد / فراس عدنان

مجلس الوزراء خلال مدة تصريف الأمور اقتراح مشروعات القوانين أو اقتراح القروض أو عقد المعاهدات أو الانضمام إليها أو التعيين في المناصب العليا في الدولة أو الإغفاء منها أو إعادة هيكلة الوزراء والدوائر. وضم المشروع عدداً من الصلاحيات لرئيس الحكومة أهمها: متابعة أعمال الوزراء والوزارات ودعوة مجلس النواب إلى جلسة استثنائية وطلب تمديد الفصل التشريعي وقبول استقالة نواب رئيس الوزراء والوزراء.

أما عن نواب رئيس الوزراء فقد حدد القانون عددهم بما لا يزيد على ثلاثة مع إمكانية أن يكون ادهم وزيراً في الوقت ذاته، ويمارس كل واحد منهم مهام يحددها له رئيس الوزراء. ويشكل القانون خمسة مجالس وزارية وهي للامن الوطني، والاقتصاد، والخدمات، والطاقة، والتنمية البشرية، ويكون كل واحد برئاسة رئيس الوزراء الذي يتولى تسمية أعضائها.

ويجعل المشروع تشكيلات مجلس الوزراء من ثلاثة، وهي مكتب رئيس المجلس، والأمانة العامة ويتولى كل واحدة منها موظف بدرجة وزير، إضافة إلى هيئة المستشارين ويرأسها موظف بدرجة خاصة أما اختصاصات تلك التشكيلات سينظمها نظام داخلي يقره مجلس الوزراء بعد صدور القانون.

ويمنح المشروع لرئيس مجلس الوزراء والجهات غير المرتبطة بها فيكون لهم مستشارون لا يزيد عددهم على ثلاثة. ويعد القانون الجديد الوزير الذي يغيب عن 3 جلسات متتالية أو 6 جلسات متفرقة خلال ثلاثة أشهر لمجلس الوزراء أو 10 أيام من وزارته، مستقبلاً. ويعطي لرئيس الحكومة الحق في تعيين من يراه مناسباً لسد الشاغر في منصب الوزير لمدة ثلاثين يوماً فقط.





## اوراق اقتصادية

د. باسم عبد الهادي حسن

### الأزمة والإصلاح الاقتصادي

قبل مدة كتب عالم الاقتصاد العراقي الدكتور أحمد إبرهبي بحثاً جديراً بالاهتمام كرس فيه مجموعة من أفكاره التي دعا لها في أكثر من مناسبة والتي تتمحور حول أهمية اعتماد الصناعة التحويلية وضرورة تحقيقها نسبة نمو لا تقل عن (٧٪) لكي يستطيع الاقتصاد العراقي الآن يتجاوز خلال مرحلة زمنية مشكلة الاقتصاد الريعي وأحادية المورد المالي وينتقل الى مرحلة الاقتصاد المتنوع القادر على دفع عملية التنمية ومواجهة الصدمات الخارجية السلبية الناجمة عن تغيرات أسعار النفط، والتي تعيش اليوم واحدة من أخطر حالاتها نتيجة تراجع الطلب الذي سببه الإغلاق الكبير بعد ظهور جائحة كورونا.

ومع جُل احترامنا لما قدمه الدكتور إبرهبي إلا أنني أرى أن السبب الاساس لا يكمن في اختلاف المفاهيم والرؤى الاقتصادية وإنما في تقديم أولوية الإنفاق السياسي على حساب الإنفاق الاقتصادي لدى كل الحكومات السابقة وهذا ما جعلها تغط في النوم على وسادة النفط وبشكل اختياري وتفضله على أية بدائل أخرى لأن النفط لا يحتاج الى جهد، ولكن بعد ان سحبت الازمات (لاسيما الاخيرة) تلك الوسادة فقد افاق الجميع على حقيقة مفادها أننا فشلنا في إدارة الاقتصاد الى الحد الذي يتنا لا نعرف هل نملك ما ندفع به الرواتب الشهرية أم لا، وإن (ورقنا هذا) لا نستطيع أن نبتاع به ما يسد حصفتنا التموينية.

ما يقترحه الدكتور إبرهبي لن يستطيع تحقيقه من غط في غياهب النوم السياسي وجل ما فعله هو تسطير الأفكار على شكل مجلدات يسميها ستر اتيجيات فيما ينبري نائم آخر ليقول إنها ستر اتيجيات وليست ستر اتيجيات من دون أن يعرف كل منهما ما في داخلها من مضامين وهل تحققت أم لا. اليوم وفي ظل هذه الضائقة فإن الحلول باتت أكثر من صعبة ولا بد أن يتحمل المواطن تبعاتها بشكل أو بآخر، فالموارد المالية ضعيفة ولا تسد النفقات الجارية والاستدانة وصلت الى مراحل حرجة إلا أنها لا تزال أهون الحلول، ولكن التوقعات باستمرار الأزمة المالية يستدعي التفكير بحلول أخرى لا تزيد من الهشاشة المالية وربما تكون من بينها إعادة النظر بسعر الصرف ومستوى الرواتب، أما في الأجل الطويل فإن الحلول تتطلب أن يكون الاقتصاد هو المتغير المستقل في العلاقة مع السياسة التي يجب أن تكون المتغير التابع في تلك العلاقة، والافسان أفكار كل أهل الاقتصاد ستبقى مجرد هواء في شبك.

أنا فشلنا في إدارة الاقتصاد الى الحد الذي يتنا لا نعرف هل نملك ما ندفع به الرواتب الشهرية أم لا، وإن (ورقنا هذا) لا نستطيع أن نبتاع به ما يسد حصفتنا التموينية.

# هل سيتكرر سيناريو "رواتب أيلول" في الأشهر المقبلة؟



□ بغداد / حسن إبراهيمي

ما إن تتعرض أسعار النفط العالمي الى هزات بسيطة حتى يفقد العراق توازنه الاقتصادي. فقد عجزت حكومة الكاظمي عن ترقيع الأخطاء التي خلقتها الحكومات السابقة. بل صار دفع المرتبات في أوقاتها المحددة يعد إنجازاً حكومياً!

السبع من دول الجوار". ونتيجة تأخر الدولة بتوزيع رواتب شهر أيلول اشتعل فتيل الأزمة بين اللجنة المالية النيابية ووزارة المالية، فالأخيرة طالبت بتشريع قانون اقتراض ثان، لكن اللجنة رفضت التصويت عليه خوفاً من مغبة الإفلاس. ولم يتسن لـ"المدى" الحصول على تعليق من اللجنة المالية. ويستغرب عضو اللجنة المالية النيابية، حسين عرب، من عدم استخدام وزارة المالية لأموال القروض الخارجية في تحريك الاقتصاد العراقي. ويقول في تصريحات تابعتها "المدى" إن هناك قرض استثماري من البنك الدولي قيمته ٢٠٠ مليون دولار لم يستخدم حتى هذه اللحظة"، مشيراً الى أنه "أطلق لأغراض إعادة إعمار المناطق المحررة". ويلفت الى أن "القروض الاستثمارية الموجودة في خزانة الدولة تقدر بـ٤ مليارات دولار".

بأي تصريحات تتعلق بأزمة الرواتب أو ورقة الإصلاح البيضاء لوجود تعليمات وزارية تمنع ذلك. ويرى أستاذ الاقتصاد في الجامعة المستنصرية، ميثم العبيبي، أن أداء وزارة المالية هو الأضعف من بين المؤسسات المعنية بالشأن الاقتصادي العراقي، مقارنة بأداء وزارة التخطيط أو البنك المركزي العراقي. "فهي وزارة مغلقة وتقليدية ولم تفتح على الفضاء الحديث سواء في التكنولوجيا أو الخبرات". ويتوقع العبيبي في حديثه لـ"المدى" تكرار سيناريو رواتب أيلول في الشهر المقبل خاصة وأنه "أمر يحدث من أشهر عدة، كما أنه أكثر وضوحاً في إقليم كردستان".

ويبين أن موارد العراق أهدرت خلال أيام الوفرة المالية على "التوسع في التوظيف الحكومي أو النفقات التشغيلية غير المجدية إضافة الى التورط في ملف جولات التراخيص فضلاً عن السياسات التجارية المتساهلة التي فتحت الحدود أمام استيراد

الى الاقتراض الداخلي فهو أقل وطأة من الاقتراض الخارجي. ويضيف في حديثه لـ(المدى)، أنه خلال فترة تأخير رواتب شهر أيلول تحققت بعض الإيرادات النفطية والكمركية مكنت الحكومة من سد النقص الحاصل في الموارد المالية وتمكنت من توزيع الرواتب.

### موازنة 2020

قُدّر حجم الإنفاق في الموازنة بـ١٤٨ ترليون دينار بحجم إيرادات قدر هو الآخر بـ٦٧٥ ترليون دينار. ونتيجة انهيار أسعار النفط، بعد نقشي فايروس كورونا في العالم بداية العام ٢٠٢٠، واجه العراق أسوأ أزمة مالية تضرب اقتصاده في السنوات الأخيرة، أجبرته على اقتراض ١٥ ترليون دينار من البنك المركزي العراقي لسد النفقات التشغيلية لثلاثة أشهر، حزيران، تموز، آب. وقدر سعر برمبل النفط فيها ٤٠,٥١١ دولاراً لكل برمبل، فيما سجلت أسعار النفط ٤٢,٧٢ لكل برمبل (لحظة كتابة التقرير). وإذا استقرت الأسعار عند هذا الحد سيتمكن العراق من تسديد رواتب موظفيه فقط وستتعطل موازنته الاستثمارية وستبقى متنازعه المملكتة على ما هي عليه. ويقول المستشار المالي لرئيس الوزراء مظهر محمد صالح، إن واردات النفط ما عادت تكفي لتأمين الرواتب فجلت الحكومة

## الزيارة الأربعينية لم تنفخ الروح في فنادق كربلاء والنجف

وأعلنت وزارة النقل في بيان تلقته "المدى" نجاح خطتها الخاصة بتأمين نقل الزائرين الى محافظة كربلاء، حيث مرقد الإمام الحسين، عبر تهيئة المنشآت الخاصة بنقلهم. وأعداد الزائرين المسجلين هذا العام بلغت ١٤,٥ مليون زائر. وفي العام ٢٠١٩، ألغى العراق وإيران تأشيرة الدخول بينهما، ويقلل الخبير الاقتصادي ضراغ محمد، من الجدوى الاقتصادية للزيارات المليونية في العراق، عازياً ذلك الى أن تلك الزيارات "يتجلى فيها الكرم العراقي بأبهى صورته". ويضيف في حديثه لـ"المدى" أن "زيارة

يكشف محمد الهر وهو رئيس رابطة فنادق كربلاء، في حديثه لـ"المدى" عن عدم دخول أي زائر إيراني الأراضي العراقية خلال الزيارة الأربعينية لهذا العام، وهو مشهد لم يألوه الهر في السنوات التي اعقبت العام ٢٠١٣. ويضيف أن الحضور اقتصر على عدد من زوار دول مثل لبنان والكويت تقدر أعدادهم بالمئات، فيما كان في السابق تقدر أعدادهم بـ٣ ملايين زائر يفوق افسون على العراق من ٦٠ دولة منها الهند وباكستان وتركيا. ويواجه رئيس رابطة فنادق كربلاء صعوبات في احتساب الخسائر الناجمة عن فايروس كورونا وغيباب الزوار الأجانب، لكنه يؤكد أنها خسائر العاشر من محرم والأربعينية يكون فيها الجانب الاقتصادي شبه غائب، لأن عمليات الإشغال الفندقية والمائل والمشرب كلها تكون مجاناً". ويبين أن "٩٩٪ من الزوار الأجانب يقيمون في المراكز والمدارس لذلك

الاقتصادية الناجمة عن مثل تلك القرارات لافتقار العراق للإحصاءات الدقيقة. وأبلغت الحكومة العراقية السفير الإيراني في بغداد إيرج مسجدي عدم استقبال العراق لأي "زائر أجنبي بمن فيهم الزوار الإيرانيون، لأداء مراسم الأربعين". يستقبل العراق خلال شهري محرم وصفر نحو ٣ ملايين زائر أجنبي أغلبهم يحملون الجنسية الإيرانية. لكن خلال الزيارة الأربعينية لهذا العام خلت شوارع كربلاء منهم واقتصر التواجد على الزائرين المحليين والذين قدرت أعدادهم بـ١٤ مليون زائر. ويبدو أن قطاع الفنادق هو أكثر القطاعات الاقتصادية الخاسرة إذ تخصص فنادق المحافظات بالزائرين الأجانب خلال مواسم الزيارات الدينية. ففي كربلاء هناك ١٠٠٠ فندق ضمن فئات الفنادق الشعبية والمتوسطة والسياحية.

□بغداد / المدى أصيب قطاع الفنادق، بالشلل في محافظتي كربلاء والنجف، بالرغم من الزيارة الأربعينية للإمام الحسين، التي احياها أكثر من ١٤ مليون شخص، بسبب نقشي فايروس كورونا، وعدم دخول الزوار الأجانب. يعتمد قطاع الفنادق في كربلاء والنجف، على الزائرين الأجانب بشكل شبه كلي، إذ يزور العراق خلال الزيارة الأربعينية أكثر من ٣ ملايين شخص. إذ قررت الحكومة، في ٢٠١٩/٩/٢٠٢٠، منع استقبال أي زائر أجنبي خلال الزيارة الأربعينية لهذا العام، لكن بعد مرور ١١ يوماً تراجعته الحكومة عن قرارها وسمحت بدخول ١٥٠٠ زائر من كل دولة لأداء مراسم الزيارة. وفي الوقت نفسه لا يمكن إحصاء الخسائر

## المركزي العراقي والإيراني يبحثان تشكيل لجنة مشتركة لحل الأمور المالية العالقة

□بغداد / المدى قال محافظ البنك المركزي العراقي أمس الاثنين في لقاء مع نظيره الإيراني عبد الناصر همتي في بغداد، إن المسؤولين العراقيين يؤكّدون على حل القضايا المصرفية بين البلدين وإن المشاكل ستحل قريباً في ظل الآليات المتعددة.

وأكد "مصطفى غالب مخيف" أننا نحاول مواصلة التعاون المصرفي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسنستخدم خبرة طهران في التمويل والمصارف، وتابع أن كل جهودنا هي لوصلة التعاون بين البلدين وسيتحل حل المشاكل القائمة في مجال المطالبات المالية والتقديرة لإيران. وأضاف محافظ البنك المركزي العراقي

الربيع الخاص بالزيارات المليونية". ويشير محمد الى "أهمية التركيز على السائح المحلي بدلاً عن التحويل على السائح الأجنبي، عبر إقامة منتجعات على اطراف المدن الدينية مشابهة لما موجود في

## وزارة الزراعة: مساحات الخطة الشتوية تبلغ أكثر من 14 مليون دونم

□بغداد / المدى أعلنت وزارة الزراعة أن المساحات المعدّة للخطة الشتوية تبلغ أكثر من ١٤ مليون دونم وبمختلف طرائق الإرواء. ونكر المتحدث باسم الوزارة حميد الناييف في بيان له تلقته "المدى"، أمس الاثنين، أن اللجنة الدائمة المشتركة بين وزارتي الزراعة والموارد المائية اجتمعت من أجل مناقشة الخطة الزراعية المقترحة من قبل الزراعة للموسم الزراعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ للمساحات الروبية (أنهار وشاريع وإرواء) وحسب المؤشرات المقترحة من قبل مديريات الزراعة في المحافظات عدا إقليم كردستان، وتتاول النقاش إمكانية إقرار المساحات المقترحة من قبل وزارة الزراعة والبالغه ستة ملايين وأوضح أنه "وبعد نقاش مستفيض جرى الاتفاق على تحديد المساحة المشمولة بالإرواء السطحي والتي بلغت (خمسة ملايين دونم لزراعة محاصيل الحنطة والشعير ومحاصيل الخضر". وبين الناييف أن "المساحة توزعت على (ثمانية ملايين وثلاثمئة وعشرة آلاف وخمسمئة وأربعة عشر دونماً) لزراعة محصول الحنطة وبمساحة (ثلاثة ملايين وسبعمئة وأربعة وخمسين ألفاً ومئتين وثلاثة وأربعين دونماً) لزراعة محصول الشعير وبمساحة (ثلاثمئة وسبعة وخمسين ألفاً وثمانمئة وعشرين دونماً) لزراعة محاصيل الخضر".

## المنتوجات الصناعية اختفت بالكامل من قائمة الصادرات

□بغداد / المدى أعلنت الجهاز المركزي للإحصاء، أمس الاثنين، قيمة الصادرات السلعية خلال ٢٠١٩ وبلغت قيمتها أكثر من ٣,٨ ترليون دينار ما تعادل ٣,٢ مليار دولار وتصدر بترزين المحركات قيمة الصادرات بنسبة بلغت ٣٠٪ من مجمل الصادرات النفطية بقيمة بلغت ٢,٤ ترليون دينار واحتلت الزيوت المستحصلة من النفط المركز الثاني من الصادرات بنسبة بلغت ٣٠٪ والخاصة والمختلفة أدى الى ضعف قيمة تصدير تلك المنتوجات". وتابع المركز، أن المساهمة

□بغداد / المدى أعلنت الجهاز المركزي للإحصاء، أمس الاثنين، قيمة الصادرات السلعية خلال ٢٠١٩ وبلغت قيمتها أكثر من ٣,٨ ترليون دينار ما تعادل ٣,٢ مليار دولار وتصدر بترزين المحركات قيمة الصادرات بنسبة بلغت ٣٠٪ من مجمل الصادرات النفطية بقيمة بلغت ٢,٤ ترليون دينار واحتلت الزيوت المستحصلة من النفط المركز الثاني من الصادرات بنسبة بلغت ٣٠٪ والخاصة والمختلفة أدى الى ضعف قيمة تصدير تلك المنتوجات". وتابع المركز، أن المساهمة

□بغداد / المدى أعلنت الجهاز المركزي للإحصاء، أمس الاثنين، قيمة الصادرات السلعية خلال ٢٠١٩ وبلغت قيمتها أكثر من ٣,٨ ترليون دينار ما تعادل ٣,٢ مليار دولار وتصدر بترزين المحركات قيمة الصادرات بنسبة بلغت ٣٠٪ من مجمل الصادرات النفطية بقيمة بلغت ٢,٤ ترليون دينار واحتلت الزيوت المستحصلة من النفط المركز الثاني من الصادرات بنسبة بلغت ٣٠٪ والخاصة والمختلفة أدى الى ضعف قيمة تصدير تلك المنتوجات". وتابع المركز، أن المساهمة



## بعبارة أخرى

علي رياح

## وجوه .. لكل الفصول!

تستعيد منتخباتنا الكروية إيقاع التحضير والاستعداد لديها ، بدأها منتخب الشباب ثم خطا منتخب الناشئين على ذات المسار ، وقرىباً سنشهد نتائجا شاملا لمنتخب الأول بما ستحمل قائمته من تجديد واجب ومنطقي تفرضه الحقائق وأبرزها أن جيلا جديداً من الوجوه الواعدة يبرز ولا بد أن يأخذ نصيبه من الاهتمام والظهور الدولي ، ذلك لأن تمثيل الكرة العراقية ليس حكراً على مجموعة محدودة من النجوم في منتخبنا الأول أو أي منتخب آخر .. في الأوسم وكلما طرحنا أسئلة حول التجديد الواجب لشكل المنتخب ، كانت الإجابة ترد من جيل آخر يندبقي وسط الصعوبات وربما الحرمان أيضاً ، كي يصنع حكايات أخرى للتألق والإنجاز لم نألّفها من قبل!

هذا هو السرّ الكامن في بقاء الكرة العراقية خلال سبعة عقود من عمر الزمن .. صحيح أن هناك منحنيات أفضت بنا إلى الفشل أو حتى الانكسار في كثير من الأعوام المجيدة .. لكن الصحيح أيضاً أن تلك العلامات المعتمة كانت تهدد لواقع جديد تخرج به الكرة العراقية بأندبيتها ومنتخباتها إلى فضاء الإنجاز .. وما يسري على كرتنا وفق هذا الوصف ، جرى ويجري على دول عريقة تتمتع بمكانة مهمة في عالم الساحرة المستديرة .. لكن التحول من واقع مترد إلى آخر مشرق كان يقتضي فتح الأبواب كلها أمام المواهب كي تأخذ دورها في التعبير عن ذاتها ، وبالتالي إصلاها إلى ما نريد من إنجازات وألقاب.

ما نريد الإشارة إليه ، والتأكيد عليه في هذا المقام ، أن فجراً جديداً مواهب الكرة العراقية يبرز الآن ، في البراعم والأشبال والناشئين والشباب .. لا نتحدث مطلقاً عن الأرقام والإنجازات وكما أنها تحقق وأي منها لم يُجنز .. بل نشدد على هذه المواهب التي ترسم أمامنا أفقا جديداً لا علاقة بما وصلت إليه أحوال بعض ولا أقول كل اللاعبين (الأسماء) الذين بانوا ينظرون إلى الأندية من فوق ، فلا يعجبهم العجب ، ولا تردعهم كلمة نقد منصفة ، ولا يتنازلون عن قناعاتهم المزمّة بأن الله خلقهم ولم يخلق غيرهم من اللاعبين ..

لهذا فإن جيلاً واعداً صاعداً في ملاعبنا هو - يوماً - الضمانة الوحيدة لتحقيق أكثر من غاية .. أولى الغايات رد الوعي إلى قلة من النجوم التي لم تعد تصلح للعب مع المنتخب وحتى مع الأندية ، وبق جرس الإنذار لهم بأن مواقفهم التي يتصورونها (مُحصنة) باتت عرضة للتغيير ، وهو تغيير قادم ولا شك .. وثاني الغايات ، وهي الأهم ، تجديد المنتخب العراقي الأول باستمرار ، بما يلزم من كفاءات وقدرات في أماكن اللعب المختلفة .. وهو تغيير منطقي في كرة القدم ، إذ لم نعرف فريقاً واحداً في الدنيا احتفظ بنجومه إلى الأبد .. فجيل اليوم ورت نجوم الأوسم .. وستأتي اللحظة التي يُسلم فيها لاعبو اليوم زمام النجومية إلى الجيل الذي يليهم!

هكذا تستقيم الأمور .. علينا أن نشجّع كل محاولة للتغيير المنتدج الموضوعي ، بضخ الدماء الواعدة ، من الأشبال والناشئين والشباب وفق علاقة ترابطية لا تنضم فيها حلقة واحدة بين هذه المنتخبات .. فذلك أسلم وأجدى وأنفع من الركوز إلى ذات الأسماء في كل الأوقات!

ما نريد الإشارة إليه ، والتأكيد عليه في هذا المقام ، أن فجراً جديداً لمواهب الكرة العراقية يبرز الآن ، في البراعم والأشبال والناشئين والشباب .. لا نتحدث مطلقاً عن الأرقام والإنجازات وكما أنها تحقق وأي منها لم يُجنز ..



## ميسي يتطلع لإنهاء عقدة عدم هزيمة بوليفيا

الأول الجاري على ملعب (أرينا كورينثيانز) في مدينة ساوباولو ضمن الجولة الأولى حيث يخشى مسؤولو الاتحاد البوليفي أن تؤثر هذه النتيجة على وضعية المنتخب أمام نظيره منتخب الأرجنتين برغم أنه سيستفيد من ميزة اللعب على ملعب (هيرناندو سيليس) في لاباز التي تبعد 3600 متر عن سطح الأرض .

الإيجابي (1-1) حيث لم يستطع البرغوث التسجيل فيهما . وأستطاع ميسي أن يقود الأرجنتين للفوز على الإكوادور بفضل تسجيله الهدف الثامن بركلة جزاء خلال الجولة الأولى من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة للمونديال التي جرت في العاصمة بوينس آيرس في الساعة الثالثة فجر يوم الجمعة الماضي الموافق التاسع من شهر تشرين الأول الجاري . في المقابل يعاني منتخب بوليفيا من أزمة عدم خوضه مباريات دولية بسبب فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وكذلك توقف منافسات الدوري البوليفي لكرة القدم حيث لعبت دوراً كبيراً في تلقي شبك مرماه خمسة أهداف بضياع أمام منتخب البرازيل لكرة القدم في اللقاء الذي أقيم ببينوا في الساعة الثالثة فجر يوم السبت الماضي الموافق العاشر من تشرين الأول

## ثلاث شهادات استدامة لملاعب الريان المونديالي

صعيد الاستدامة، وتقدم بالتهنئة إلى كل من شارك في تصميم وتشبيد هذا الملعب المونديالي المبهر. وتبلغ الطاقة الاستيعابية للملعب المونديالي 40 ألف مشجع، ويشهد حالياً المراحل النهائية من أعمال البناء، استعداداً للإعلان عن اكتمال العمل به قريباً، ليصبح رابع الملعب جاهزية لاستضافة منافسات البطولة، بعد ملعب خليفة الدولي، وملعب الجنوب، وملعب المدينة التعليمية، على أن يكتمل العمل في تشبيد الملاعب الأربعة المتبقية وهي ملعب البيت، وملعب النمامة، وملعب رأس أبو عبود، وملعب لوسيل، قبل وقت كافٍ من

ساس" في التصميم والبناء بمستوى أربع نجوم، وفي إدارة التشبيد من الفئة (x)، وفي نسبة كفاءة الطاقة الموسمية. في تصريح له بهذه المناسبة، أعرب المهندس جاسم تلفت، المدير التنفيذي للمنشآت الرياضية في اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية، عن سعادته بحصول الملعب على شهادات الاستدامة، مشيراً إلى أن تطبيق معايير المنظمة العالمية لتقييم الاستدامة "جي ساس" يلقي الضوء على مدى التزام اللجنة العليا تجاه معايير الاستدامة، وأهدافها الرامية إلى ترك إرث دائم لاستضافة قطر بطولة كأس العالم "FIFA على

الدوحة / خاص بالمدى حصل ملعب الريان، أحد الملاعب العالمية لبطولة كأس العالم FIFA قطر 2022، على ثلاث شهادات مرموقة في استدامة التصميم والبناء وإدارة التشبيد وكفاءة استهلاك الطاقة، من المنظمة العالمية لتقييم الاستدامة "جي ساس" وذلك تقديراً لالتزام معايير الاستدامة في كافة مراحل أعمال البناء في الملعب المونديالي. وبعد الانتهاء من أعمال التدقيق النهائية، منحت المنظمة الخليجية للبحث والتطوير "جورد" ملعب الريان شهادات "جي

# تيتا يديشن مشواره مع الميناء قبل 15 يوماً من إنطلاق الدوري

## المحترفون الأفارقة سلاح السفانة في استعادة اللقب الغائب



بغداد / حيدر مدلول

ساهم فايروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب العالم في تأخير وصول الروماني تيتا فاليريو المدير الفني لفريق الميناء لكرة القدم وملأه المساعد إلى محافظة البصرة بسبب تعقيدات حركة السفر وحجوزات الطيران وتأخر تأمين تأشيرة الدخول إلى العراق التي كانت من الأسباب الرئيسة وراء تأخره في رئاسة الملاكم التدريبي للفريق قبل خمسة عشر يوماً فقط من انطلاق منافسات الموسم الجديد من دوري الكرة الممتاز بمشاركة 20 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات. وتولى مدرب حراس مرمى فريق الميناء لكرة القدم صدام سلمان الإشراف على قيادة الوحدات التدريبية التي انطلقت يوم الحادي والعشرين من شهر أيلول الماضي وسط احتراز صحي مشدّد بدون تواجد الجماهير بناءً على قرار من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فايروس كورونا الذي

سمح فيه بعودة النشاط الرياضي اعتباراً من يوم الثاني عشر من الشهر ذاته على ملاعب التدريب بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة وفق برنامج فني تولى وضعه المدرب تيتا بنفسه بمشاركة جميع اللاعبين المحليين الذين تم التعاقد معهم للموسم المقبل من دوري الكرة الممتاز قبل أن يتولى السوري عمار الرياحي الذي وصل إلى محافظة البصرة الأسبوع الماضي التدريب بصورة مؤقتة بانتظار وصول المدرب الروماني تيتا وملأه المساعد الذي بذلت إدارة نادي الميناء الرياضي برئاسة محمد جابر جهوداً حثيثة من أجل تأمين عودته من العاصمة الرومانية بوخارست إلى البصرة ولاسيما في ظل عدم وجود فترة كافية من التحضيرات للموسم المقبل من الدوري الذي حدّدت لجنة المسابقات في الهيئة

التبليغية باتحاد كرة القدم يوم الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول الجاري موعداً نهائياً له. وكانت قرعة دوري الكرة الممتاز للموسم الجديد قد أوقعت فريق الميناء بمواجهة فريق الحدود ضمن الجولة الأولى من مرحلة الذهاب .

### آلية تيتا

وأتفق المدرب تيتا مع إدارة نادي الميناء الرياضي على وضع آلية عمل سريعة لتكثيف الاستعدادات من خلال الاجتماع الاستثنائي الذي عُقد في مقر النادي بعد ساعات قليلة من قيادته أول وحدة تدريبية على تأمين إجراء ثلاث أو أربع مباريات تدريبية من أبرزها ودية فريق الزوراء بطل مسابقة كأس العراق للموسم 2018-2019 التي ستجري يوم الجمعة المقبل على هامش معسكر المحافظة الأخير في محافظة البصرة الذي انطلق منذ يوم السبت الماضي أصلاً في لوصول إلى الجاهزية المطلوبة قبل الدخول بمعترك المنافسات الحقيقية



## خالد عدنان يطالب الكرخ بعودة فريقي السلة واليد



بغداد / المدى شباب لا يكفون الميزانية مبالغ كبيرة، ولهم القدرة على الدفاع بقوة عن سمعته باعتباره من الفرق الكبيرة التي لها باع طويل على صعيد فعالياتي كرني السلة واليد، وحققت إنجازات خالدة لا يمكن أن تمحى بسهولة كونه مدرسة عريقة اسهمت في ولادة عشرات اللاعبين المهرة والنجوم . وتابع صفوف المنتخب الوطني مخلصاً من ابن النادي لأخوته في مجلس الإدارة باتخاذ قرار يُحسب لهم، ولاسيما أن وزارة التربية لا يهونها إذا شكّلتهم أو أغيّمت الفرق حيث أن هناك أجيال صنعت في النادي من الشباب استثمروهم مرة أخرى، وأتمنى منكم أخوتي الكرام إعادة المشاركة وفككم الله . ويعتبر خالد عدنان من أبرز

طالب مدرب فريق ديالى لكرة اليد خالد عدنان إدارة نادي الكرخ الرياضي بعودة فريقي كرة السلة وكرة اليد لدوريهما الممتاز من جديد قبل فوات الأوان لكي لا يمسخ تاريخهما المرمع بالإنجازات وتخرج النجوم لدعم صفوف المنتخب الوطني العراقية . وأضاف خالد على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) : أنه من باب الولاء لنادينا حتى وإن كنا ندرّب حالياً خارجه، فأنتي أدعو الهيئة الإدارية للنادي بعودة الفريقيين للدوري قبل أن ينزل اسم نادي كبير للدرجة الثانية خاصة وإن هناك لاعبين

بغداد / المدى







## قصة ( الحجر )

# الأجساد بين سياسة الانضباط ونمطية التحريف

د. نادية هناوي

ولا نهائية تشكله أم هي ماديته وفنائية وجوده؟ وما سر التقاطع بين المكين والمكان؟ وفي أي الحالات يكون المكان متمردا على المكين/ الجسد؟

هذه الأسئلة وغيرها تصادفنا ونحن نقرأ قصة (الحجر) للقاص محمد خضير والمنشورة في جريدة طريق الشعب العدد 171 السنة 85 بتاريخ 2020/6/23 وفيها يغدو الجسد موضوعاً سياسياً يتم تنظيمه جمعياً وفردياً بحسب ما يقتضيه المكان ويفرضه عليه. وإذا كان الجسد سياسة والمكان سلطة فإن التوافق الموضوعي يكون حيويًا بين السياسة والسلطة حيث المكين بالمكان وليس العكس.

وأول دلائل هذه التوافقية هو بنائية القصة اللغوية التي لم يخل أي مقطع من مقاطعها فضلاً عن عنوانها من مفردة من المفردات المكانية (الحجر/ الحجر/ الحظر/ الأسر/ السجن/ العزل/ الحبس) التي تقيد حرية المكين/ الجسد عنوة وتحشره قسراً، عاكسة سلطة تفرس على المكين نظاماً صارماً منغلقة، فيه الجسد واقع تحت ضغط معضلة وجودية هو فيها معاق وأسير ومغزول ومريض ومسجون ومعذب ومجنون.

والسبب التهديد الوبائي الذي به يصبح المكان مستسلماً على الأجساد، وهو وحده القادر على الإبقاء عليها أو إفنائها. ولكل جسد شأنه الخاص ضمن حيز مكاني ضيق هو عبارة عن سرير بستارة بولستر زرقاء داخل غرفة في قسم من أقسام مشفى هو محجر/ محبس كبير يضبطه تناوب مرتب بالحراسة والمراقبة والمعاقبة.

والدلالة الثانية على توافق الجسد كسياسة مع المكان كسلطة هي بنية السارد الذي كان أو لا سارداً جمعياً بضمير (نا) وقد دلت العبارات (محجرنا/ حراسنا هم منا بحر استنا/ لكننا عرفنا هنا حقيقة حجرنا/ زادت في عزلتنا واحتراسنا/ قسمنا ونقل /ملفاتنا) على حالة الحشر والانضباط الجماعيين ثم تعززت ثانياً بسارد مفرد بضمير الأنا وقد عكس لنا هول الانضباط الذي يمارس مع كل جسد على حدة.

وفي الحالتين تكون الأجساد الجسد خاضعة لسياسة الانضباط التي لا بد فيها من أن يكون كل جسد منتظماً مرتباً مع الأجساد الأخرى بتوزيع مكاني فضلاً وصفاً وتسلسلاً وترتيباً وإفقلاً وعزلاً. وقد أخذ كل جسد موقعه بحسب مجموعات ذات كتل متباينة بأسورة ومحجوزة ومقننة ومسجلة.

ولا تخفي رمزية تحول الضمير السرد في القصة من (نا) الجماعية إلى (أنا) الفردية كإشارة إلى تاريخية التعامل السلطوي مع الأجساد من سياسة الانضباط التي عرفت



القاص محمد خضير

في إثناء تفشي الطاعون في القرن السابع عشر إلى تكنولوجيا العمل المنظم التي عرفت في أواخر القرن الثامن عشر، وكيف تم التعامل مع الوباء بالقياس والإحصاء للأجساد ولادة ووفاة وطول عمر والتي معها صار التفكير سياسياً معقلاً ومروضا ومراقباً ومرتباً بالتفتيش والتسجيل.

وهنا بلغ الجسد بوصفه موضوعاً سياسياً مرحلة عصبية عايش فيها وسواس الحياة الموت. وقد مثل الجسد الذي هو السارد الذاتي على هذا الوسواس بقرين هو غريم يكابد معه محنة العيش، معتزفاً بوجوده غير الموجود (غريمي في العزل والحبس منذ عشرات السنين الظلامية.. الاسم غير مهم، مفرداً أو مركباً، فانا أفتعل وجوده)

وبسبب هول المكان وما يولده من خوف في الأجساد جزءاً وكلا وزناً وسحنة وطولاً، يغدو الوسواس وسيلة تهدة تمنح الجسد المفرد بعض الشجاعة فيجرب البحث عن (مهرب من الحجر / العبور من الحجر الوبائي/ إلى الخارج عبر ممر أرضي)

هنا تأتي الدلالة الثالثة على ثنائية السياسة الجسدية/ السلطة المكانية متمثلة بالتزامن المقصود فنياً بين وقائية الحجر على شبيهة المرض وغائية الحجر على شبيهة التحقق اللذين معهما يظل الربع ساري المفعول بالعزل والكتنم والسرية حتى لا فرق بين الأجساد المحجوزة وتلك المحجوزة (سوى أن الحياة في الحجر تسيير بيبض شديد، ونظام ذوبوب كما في مستعمرة نمل)

وتكون الدلالة الرابعة شكلية وتتمثل في تقسيم القصة القصيرة إلى ثلاثة أقسام أو طبقات، والغاية التذليل على قدرة السارد الفردي الذي استطاع التخلص من سلطة السارد الجماعي عليه في القسم الأول أن يتخلص في القسم الثاني من سلطة المؤلف ميتاسردياً، مستغفراً له ومتحدياً إياه إن استطاع أن يأتي بسرد لا يماثل سروداً سابقة من قصص وروايات كان موضوعها الجسد الذي تسلط عليه المكان

وفيها وظفت أيضاً المشافي والمحابس والمستعمرات القابعة في جزر نائية أو غابات مقصية (لعل قصصاً بهذا الموضوع، تبدأ بداية شائعة في نصوص إدغار آلن بو الغروسلية..)

وكان السارد يسائل بشكل غير مباشر المؤلف: أين الجديد فيما ذكرته عن سلطة المكان على المكين/ الأجساد؟ ولعله تساؤل خاصر القاص نفسه بالفعل وهو يرى أن سرود الأوبئة تتماثل فلا تكاد تبحر الدالتهن الأساسيتين: الأمكنة المبووعة / الأجساد المغلولة.

فيكون الجواب كامناً في جزء من القسم الثاني ومعها القسم الثالث مستمكلاً القسم الأول وقد ناكذ المؤلف سارده واضعاً إياه مجدداً تحت قهر الوسواس منتقلاً به من جسد حيوي يسيسه المكان إلى جسد امتثالي تتحكم فيه تكنولوجيا العمل المنظم، وقد مارس عمله بروتين واحد في قسم (التجهيز والسيطرة النوعية) وفيه ازداد وسواسه ضغطاً عليه فهو المسجون وهو الحارس معاً. والمفارقة الدهشة التي يكتشفها الجسد السارد أن هذا المكان الذي هو أرواشيف من سجلات وبيانات ووثائق سرية هو نفسه محجر كبير، الأول تحرسه امرأة والثاني يحرسه أطباء وممرضون وغايتهم جميعاً هي (السيطرة الكلية على الأقدار المستقبلية) في إشارة رمزية إلى أن عملية التحكم بالأجساد حياة وموتاً صارت أكثر تنظيمياً وتخصيصاً من ذي قبل.

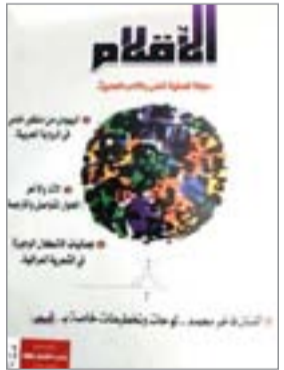
وأن الأوبئة ما عادت ذلك الخطر المأساوي المتمثل في الموت الجماعي مما كان معروفاً في القرون الماضية وكذلك ما عادت الأمراض المستوطنة خطراً لا يسهل اقتلعه ومعالجته من ناحية شكل هذه الأمراض وطبيعة انتشارها ومدتها وكثافتها وما تسببه من الموت بوتيرة معينة دائمة، بل الخطر في قرنا الحالي هو أن عالمنا صار أكثر سيطرة علينا حتى لم يعد مكاناً صالحاً للحياة، لأنه هو نفسه مكان افتراضي للموت الذي يهدد أجسادنا يوماً فيجعلنا إزاء شيء مريب ومخيف، ومع ذلك نتمثل له بطريقة يشبهها السارد (بخدمة تعمال من تماثيل ألإنسان القرن سومرية) توكيدا لحقيقة أن أجساد القرن الواحد والعشرين صار جسداً مراقباً ومقيداً وامتثالياً في حركاته وسكاته وتمرده وانصياعه قساوات لديه غائبة الحجر الوقائي والاستجابية الطبية له مع غائية النبد (لكل أشكال العنف والإحاد والامية العالية)

وبالامتثال تتروض الأجساد فهي كالقطع تخاف فتحضض.. وإذا كان الزمان الماضي زمان الأوبئة التي يسببها تصبغ السلطة قادرة على الإمامة على نية الإشتباه فإن الزمان اليوم زمان صناعة الأوبئة بسلطة

والمفارقة تظل قائمة في حقيقة أن التماسك الاجتماعي يحققه التباعد الاجتماعي وأن المراقبة الصارمة بالمنزجة والتنميط تتحقق السلام!!! أما العقل فليس له موقع داخل نظام تنميطي يراد منه إضعاف القوة وتخفيض وقت العمل وتذني الطاقة وارتفاع التكاليف الاقتصادية وتقص الإنتاج والعلاج المكلف... الخ!!!

وبانتهاء قصة (الحجر) تكون قصة الجسد قد اكتملت بدءاً من مفارقاته منخطة الفلسفة بوصفه مكيناً ومروراً بتعديده السياسة بوصفها سلطة حيوية ووصولاً إلى كونه منتظماً وفيه تتلخص تراجمية التحريف. هذا التحريف الذي سيؤدى بالبشرية إلى أن تدمر مستقبلها بنفسها.

وهو ما دلل عليه محمد خضير بحذق لتكون قصته (الحجر) قصة فكرية بايحاءاتها الدلالية وصياغاتها الشكلية التي امتحن فيها السارد نفسه منحدياً التوظيف الفني المعتاد مغايراً السرود الطويلة والقصيرة التي تناولت موضوعة الجوائح والأوبئة، متجاوزاً إياها بمعالجة جديدة تنطلق من بعد فلسفي فوكوي حجري.



بلاغة الصمت) بقلم الكاتب باقر جاسم محمد. وفي الباب نفسه بعنوان (الانسا- الآخر الحوار المتواصل والترجمة) كما ضم هذا الباب دراسة بعنوان (جماليات الأنشكال الوجيزة في الشعرية العراقية) بقلم الكاتب عبد علي حسن، وكتب أحمد الحاج جاسم مقاله بعنوان (فن المقالة.. النشوء والتطور والضايف).

الى تصفح المجلة وتتعرف على مضامين ابوابها التي تنوعت مابين الدراسات والشعر والسرد وقرءات نقدية كتب فيها أساتذة في الألب الحديث. ففي باب دراسات كتب الدكتور الراحل نجم عبد الله كاظم آخر ما ودع به المجلة من مقال كان بعنوان (اليهودية من منظور خاص في الرواية العربية. ومقالا بعنوان (محمد كامل عارف..

أية مواصفات للتقييم، وهؤلاء صاروا بديلاً عن النقاد الذين واكبوا الأدب الورقي وبلورو معاييره الفنية. وكان ينظر إلى آراء بعضهم أنها معايير للجودة والهبوط إضافة إلى أن الأدب المكتوب (الورقي) لا ينتشر من قبل دون توقع خبير معني من قبل الناشر أو المؤسسات المسؤولة في الدولة. وهذا قليل من كثير تضمنته الافتتاحية قبل الولوج

تحريرها الذي أشار فيها: "إن متابعة مواقع التواصل الاجتماعي والنشر الإلكتروني تخنينا عن الكثير من الكلام فيوميما تجد مئات (الشعراء) و(السماسريين) و(النقاد) و(الباحثين) يطلقهم الفيديوك والنشر الإلكتروني في الفضاء مع توفير قدر من الترويج لها بالجامعات والإخوانيات من قبل أصدقاء ومعارف ممن لا يملكون

## الأدب الرقمي . . القيمة والانتشار في مجلة الأعلام

متابعة المدى

صدر العدد الثاني من مجلة الأعلام لعام ٢٠٢٠ وهي مجلة فصلية تعنى بالدراسات الفكرية والأدب الحديث، وافتتاحية العدد والتي كتبت بعنوان (الأدب الرقمي.. القيمة والانتشار) بقلم رئيس

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الضان الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغيبة النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الفاعل الذي كان يميز فناننا الكبير.

## كواليس

سامي عبد الحميد

### الغموض في المسرح

البساطة والاختزال والوضوح من مبادئ الإبداع في الفن- والفن المسرحي بالذات، فالتعقيد يربك ويشوش ويتوه، والاختزال يزيل التفاصيل المؤثرة وغير المهمة، ومحيطه ومحفره الخيال، الوضوح يوصل الى الهدف ويدعو الى تركيز الانتباه ولكن الوضوح لا يعني التضخيم أو الكشف المباشر، وعندما ركزت السيميوطيا على الدال والمدلول فإنها دخلت من باب الوضوح. أولئك الذين دعوا إلى الغموض في الشكل الفني إنما قلته لم تهيمن على الساحة الفنية- المسرحية بقدر هيمنة أصحاب الوضوح، واعداء الغموض، الغموض يمنع التأمل والتأويل، والتأويل من دواعي التمتع بالعمل الإبداعي، ويقدر ما يعطل الوضوح المضحوح عملية التأويل بقدر ما يعطلها التوهيم والغموض.

الثروة في العمل الفني تخرب البساطة والاختزال والوضوح والثروة تدعو الى الملل والى التكرار والى الجمود والى الموت والعمل الإبداعي يرفضها كلها لأنه قرين بالتجديد والتنوع والابتكار.

ولا أريد أن أقع في فخ الثروة وأدخل في الموضوع مباشرة، شاهدت قبل أيام عرضين مسرحيين الأول لكاتبة ومخرجة متفرسة، والثاني لكاتب ناشئ ومتجدد ومخرج ناشئ ومتجدد، وفي كلا العرضين بقدر ما وجدت من جوانب ايجابية إبداعية بقدر ما وجدت فيها من الجوانب السلبية التي تخرب الإبداع وأولى تلك السلبيات هي الثرثرة، في العرض الأول بدت الثرثرة في تكرار الصراخ لدى الممثلات علماً أن صالة المتفرجين صغيرة ولا تدعو الى الصراخ بل الى تشديد المشاعر، وبدت الثرثرة أيضاً في استخدام ممثلين بارعين لقطع الغموض الملون حيث تكرر تعاملها السطحي معها، إذ خلا من أية دلالات-علامات والمسرح شبكة علامات، وبدت الثرثرة كذلك في استخدام قطع فماش ملونة علفت في هذه المسرح من غير دالة ما وكذلك في الشباك المكسور الذي علق على الجدار الخلفي للمسرح وباللون الأبيض الذي سحب انتباه الجمهور عن أداء الممثلات في كثير من الأحيان وكنت أتساءل لو رفعت المخرجة ذلك الديكور هل سيؤثر ذلك الرفع على العرض؟

وتساءل أيضاً لو رفع ذلك الديكور ألم يكن ذلك أفضل لجر انتباه المتفرجين الى الممثلات المبدعات؟ في العرض الثاني كانت الثرثرة قتالة ابتداءً من ثرثرة النص الذي كان المؤلف فيه يقفز من موضوعة الى أخرى من غير تبرير ومن غير بلاغة، فسن الأبيات القرآنية الكريمة التي طغى بها الكيل الذي حملته إحدى الممثلات المتفانيات الى الكلام اليومي الذي يتداوله عامة الناس في الشارع وفي المقهى وفي البيت، الى شعارات سياسية قصد منها استجداء عواطف السذج الى الجمل البذئية الخالية من الحشمة والتي غالباً ما يستخدمها العاملون في المسرح التجاري.

ولكلها أشرت التصفيق المتكرر من بعض الحاضرين من الجمهور الذي اقتبسوا هذه العادة من المسرح التجاري المصري. وتكررت الثرثرة في تكرار موضوعات من الحياة اليومية تطفو على السطح ولا تغور في أعماق العقول والنفوس وربما استخدمت للتفتيش، وكانت الثرثرة واضحة في البيئة المسرحية ومفردات المنظر التي استخدمت أحياناً كدوال لدلولات مفهومة كاسلاسل المدلاة من سقف المسرح والكرات الحديدية ولكن الثرثرة في استخدامها أضاع مدلولاتها أحياناً، ولعل أكبر ثرثرة تميز فيها منظر هذا العرض الذي قصد به أن يكون عرضاً مسرحياً من بعد الحداثة، وظهرت في ممرين عبارة عن جسرين امتد احدهما من يسار قفحة (البروسينيوم) الى خشبة المسرح وامتد الثاني من خشبة المسرح الجدار الخلفي من صالة المتفرجين وكلاهما، مع كلفتها المالية العالية، لم يستخدم إلا مرتين للممر الأول ومرة واحدة للممر الثاني وكان ليس هناك من وسيلة أو حيلة مسرحية أخرى لإظهار الصعود الى السماء غير بناء تلك الجسر الطويل الممتد على طول صالة الجمهور.

نعم أراد المخرج أن يستخدمه دالاً لدلول عظيم ولكن الثرثرة في طوله أفقدته قيمته الدلالية.لقد وقع (المخرج) في فخ الثرثرة ولسو لا ذلك ولو اختزل عرضه سمعياً وبصرياً ولو أزال عدم الانسجام بين الموضوعات الشعبية المتدالة والبيئة التجريدية والتقنية غير المألوفة لحقق ما كان يبغي اليه من تقديم نموذج مثالي لمسرح ما بعد الحداثة الذي يعتقد بالدرجة الأولى على العلامة الموجبة وليس على الأيقونية المفضوحة كما فعل مع الكرات الحديدية التي بذر في استخدامها.

ويبقى التساؤل قائماً: هل سيلبوا هذا النوع من المسرح جمهوراً متنوعاً أوسع مما يحفز هذه الأيام لمشاهدة عروض المسرح.



الثرثرة في العمل الفني تخرب البساطة والاختزال والوضوح والثرثرة تدعو الى الملل والى التكرار والى الجمود والى الموت والعمل الإبداعي يرفضها كلها لأنه قرين بالتجديد والتنوع والابتكار.

تاريخ العالم وروائع الموسيقى والأدب والفن .. أنام ماضينا لاتعرض الثقافة الأوروبية للخطر بشكل لايمكن اصلاحه ، فلدينا الكثير لنقدمه للعالم ..

× رواياتك تصور العوالم الأوروبية هل فكرت يوما ان تضع نفسك ضمن ثقافة أخرى ؟

– في محاضرة ألقيتها في باريس ، قالت لي إحدى الفارشات ان المغامرة الافريقية في اوروبا كانت افضل قصة مرت بها وطلبت مني كتابتها.. قلت لها انني الشخص الخطأ !لقد كانت امرأة سوداء ، وانا ادرك ان الامريكيين الافارقة جمعوا بين التراثين الدينية الأوروبية والإقاعات الافريقية مما أدى الى ظهور موسيقى البلوز والتي بلغت ذروتها في موسيقى السروك اندرول. وانا اذا كتبت لهم فسأغلق الباب اما كاتب شاب أسود او بريطاني أو فرنسي وسيقال لهم :

لقد فعل فوليت هذا من قبل ، وسيكون ذلك قطعيا بالنسبة له ..

فقد اكتشفت فيها وجود (العبودية) التي كانت تشكل 10% من السكان في القوت الذي اهلها المؤرخون الإنكليزم ولم يتحدثوا اطلاقا عن اسواق العبيد ..

× لقد بدأت حياتك المهنية مع روايات الجنس ؟

– كنت مفتونا بقراءة تلك القصص في سن مبكرة ، اذ تعلمت القراءة وانا في الرابعة من عمري ، وعندما عرفت كتب جيس بوند ، فقد عرفت النشوء ، وارت بعدها لقرآني أن يتمتعوا بنفس ذلك السحر ..

×كيف يمكن التفكير في مرحلة العصور الوسطى التي تنطلق عليها العصور المظلمة ، في عصرنا الذي يعمد الغالبية فيه الى انتقاد الغرب ؟

– كلا الجانبين على حق ، صحيح ان تركت آثارا قليلة وكان مؤرخوها مناصرين لها كلها ولايغفون سوى تمجيدها في الوقت الذي لم تكن مفيرة للاعجاب بقدر الامبراطورية الرومانية ،

القضاء ، وفي بريطانيا حيث تصنف الدولي ميل بعض القضاة كأعداء للشعب ..انا ارى ان استقلال القضاء مهم جدا ..

×لماذا انت مفتون بالكاتدرائيات ؟

–بدأ الأمر في العشرينيات من عمري ، عندما كنت طفلا ، كنت في مجتمع انجيلي ، لذلك لم أعط أهمية للمباني التي كانت توجد فيها الكنائس ، اما عندما تعرفت على الكاتدرائيات ، وانا شاب ، فقد شعرت بسحرها ، وبأن روحي يمكن أن تسكن فيها ..تساءلت وقتها ، من كان بإمكانه بناء هذه الأماكن ، ولماذا فعلوا هذا وهم فقراء ، وينامون على أرضيات الاكواخ الخشبية ؟

×انت مشهور بدقة ابحاثك التاريخية، هل وجدت صعوبة في تناول تلك الفترة ؟

– نعم، لأن الثقافة الانجلوساكسونية تركت آثارا قليلة وكان مؤرخوها مناصرين لها كلها ولايغفون سوى تمجيدها في الوقت الذي لم تكن مفيرة للاعجاب بقدر الامبراطورية الرومانية ،

حكم الانجلوساكسون على الرغم من غزو الفايكنغ ، بينما كان النورمانديون ينتظرون دورهم ..لقد وجدت بأن الجمع بين هاتين الفكرتين : ولادة كينجسبيرج ، والتنافس بين ثلاث مجموعات قوية ، سيكون أمرا مثيرا للاهتمام ..

×هل يمكننا ان نعتبر الغزو النورماندي اشارة منك الى خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ؟

– بدءا ، قراءة الروايات هي وسيلة لتوسيع انهمانا ، والدخول في مشاعر الناس المختلفين ..انها اهم من دراسة التاريخ ، لكنني اعتقد ان القاريء عندما يقرأ في روايتي عن هذه الفترة ، سيكتشف بأن خرق القانون من قبل الاشخاص الاقوياء يمثل مشكلة كبيرة ، اذ لم يكن الملك في ذلك الوقت قويا بما يكفي لدعم القانون ، وكان الحكام يفعلون مايريدون ..اليوم ، نرى قادة يخالفون القانون مثل رئيس الولايات المتحدة ، وحكومة بولندا التي تحد من سلطة



كيف بدأت كينجسبيرج ، المدينة التي كنت قد كتبت عنها ثلاث روايات طويلة ..كيف تحولت من قرية صغيرة الى مدينة ..وقادني سؤال الى فترة من التاريخ الإنكليزي، حوالي عام 1000، عندما



زمنية أقدم بكثير حتى من الفترة التي جرت فيها أحداث (عمدة الأرض) ..لماذا عدت الى الماضي البعيد ؟

– غالبا مايصرك رواياتي مجرد تساؤل طرحه على نفسي ..وهنا ، تساءلت ،

## ترجمة : عدوية الهلائي

كيف خرجت انكلترا من السنوات المظلمة للعصور الوسطى ؟..انه السؤال الذي يطرحه كين فولت ويحبب عليه في كتابه الجديد (الغسق والفجر) الصادر عن دار روبر لا فونت للنشر ضمن سلسلته التاريخية وبعد كتابه الأول (عمدة الأرض) ، بحيث تتحرك شخصياته الجديدة في القرن الحادي عشر في انجلترا وفي النورماندي على خلفية غارات الفايكنغ وبداية النظام القضائي وتوطيد المعرفة الكلاسيكية في الايدرة.. في صحيفة لايريس الفرنسية ، أجري معه هذا الحوار :

×في منتصف سلسلتك التي بدأت مع كتاب (عمدة الأرض) ، قفزت الى حقبة

# أين العراق من إشكالات تطبيق الرؤية الاستراتيجية للتنمية المستدامة 2030؟



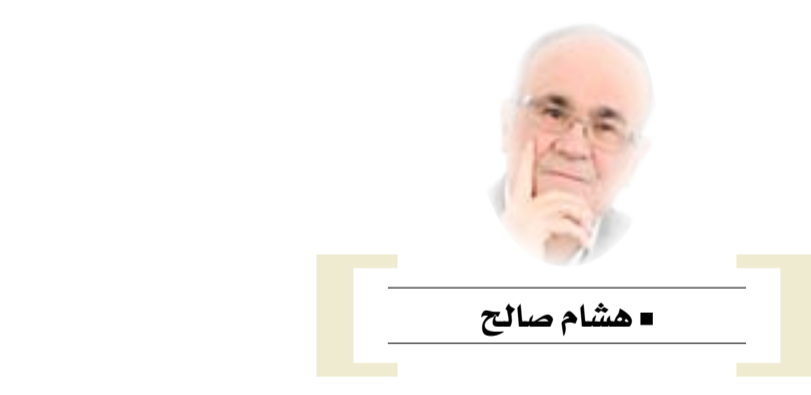
د. أحمد عبد الرزاق شكارا

الرئيسية " ولكنهما بعيدان عن الترجمة العملية .. إضافة إلى كل ما تقدم ذكره هناك جملة من السمات "الخصائص" التي تنتقص من قوة وهيبة الدولة على الأقل في الإمداد القصير : على رأسها غياب الشفافية والمحاسبة القضائية العادلة الشديدة لحيثان الفساد ، علما بأن الإجراءات الرسمية الأخيرة في استقدام واعتقال البعض منهم بتهمة فساد تعد بوابر مشجعة نسبيا نحو إعمال دولة القانون وعدل إجتماعي وإبماج للعراق في المجتمع الدولي سياسيا واقتصاديا وتقنيا . من منظور مكمّل ما يحدث من تطورات سياسية وأمنية في العراق مازالت تحمل بين الحين والآخر بصمات العنف المسلح من قبل "قوى الادولة" التي تجابه حاليا حملة حكومية حازمة للحد من تأثيراتها ونتائجها السلبية . إن نجاح المسار السلمي - الإصلاحية -التنموي سيبحث برسائل إطمئنان لشعبنا منها أن مخاوف وقلق الشارع العراقي من استتباب الأمن الحقيقي الشامل ومن محاسبة قتلة المنظرهين سيأخذ بنظر الاعتبار في ظل حكومة السيد مصطفى الكاظمي ، مايعني أن تغييرات جيوسياسية - اقتصادية - اجتماعية تتم عن طريق العنف المسلح خارج الإطار القانوني للدولة . أساس آخر مهم يرتكز على ضرورة تطابق compatibility وتكامل التكيف adaptation و complementarity جهود التنمية على الصعيد الوطنية مع الجهد العالمي من أجل تحقيق تنمية إنسانية مستدامة . حتى الآن لا يبدو ذلك أمرا واردا طالما لم يتم تدارك المعايير المهنية والعلمية في تطبيق إجراءات وسياسات التنمية الاستراتيجية تمكن البلاد والعباد من

في دولة آمنة ، في ظل مجتمع موحد يتمتع باقتصاد متنوع وبيئة مستدامة وعدل وحكم رشيد . الخطة يفترض أن تحتضن تأسيس عقد إجتماعي جديد بين الدولة العراقية ومواطنيها جميعا بهدف تعزيز الثقة المتبادلة وتوفير فرص واعدة للتنمية الثانية تمهد لإطلاق مرحلة إنتاج ثمر للحد للخطر الوطني . كل ذلك بحسب للعراق طالما بلورت السلطة السياسية حكما رشيدا Good Governance متمثلا بأعلى درجات الوعي ، التخطيط والاستعداد لإستقطاب موارده البشرية الحيوية ومن موارد أخرى مادية - طبيعية "مائية - زراعية ، ومعنوية" ضخمة غير مستغلة بشكل كاف و يراد تفعيلها والانتفاع منها بصورة مهنية عالية الكفاءة . تريبا على ذلك تم تحديد عدد من أسس حيوية تنموية للعراق لايد من الاهتمام بها ومتابعة تطبيقها بانتظام نذكر بعضها منها : أهمية الارتقاء بدرجة النمو الاقتصادي وعلاقته بالتنمية المستدامة ، إتخاذ إجراءات وسياسات رصينة من الاندماج الإجتماعي "الجتماعي" - الاقتصادي ، التمكين Empowerment للرجل والمرأة العاملة وأخيرا الاهتمام الضروري بيوابة الاستثمار الخارجي مدخلا

إدارة مزمّن ؟ للإجابة : إن الغرض من المقالة ليس فقط تكرار الحديث عن مضامين التنمية الإنسانية ومساراتها بل أهميتها تكمن في تلمس مسار المستقبل وإمكانية التغيير الإيجابي أخذاً بالاعتبار المفارقات التي نشهدها بين الواقع المؤسف الذي نعيشه والامال المنتظرة التي يرنو إليها كل عراقي . العراق وشعبه الأبي بتاريخه الحضاري -القيمي وموارده الطبيعية والإنسانية يستحق الأفضل من منجزات الحضارة الإنسانية ما يفترض أن تترجم رؤية التنمية الاستراتيجية الإنسانية ل 2030 إلى حقائق رائعة ناصعة تضع العراق فعلا في مركز الصدارة العالمي للتنمية الإنسانية الكونية . الحكمة الصينية تقول إنه إذا لم تغير الاتجاه من المحتمل أن تنتهي بالضبط في المنطقة التي نحن فيها أي دون أي تغيير . علما بأن البريت إينشتاين العالم الشهير أخبرنا أيضا بأننا لن نوجد حلا للمشكلات المهمة التي نجابهها (اليوم) طالما نستمر بذات مستوى التفكير الذي أنتجها . الخطة الأخيرة للتنمية المستدامة تعد بمثابة خارطة طريق Road-map يمتزج فيها عمل وجه فاعل مؤثر يمهّد للإنجازات حيوية ترفع من مستوى ونوعية حياة الانسان الى بكل المجالات الحياتية . . إنن نحن بأمرس الحاجة لخطة جيوسراتيجية -تنموية شاملة تطبق عبر مراحل زمنية محددة متضمنة اولويات ومجهودات علمية وعملية متنوعة تتراقق وتتوازي مع موارد مالية ضخمة يتم تخصيصها وإتفاقها بصورة مترنة ومتوازنة عادلة لكل القطاعات الحكومية التي تشمل مختلف إدارات ومؤسسات الدولة العراقية بالاشتراك مع مسيرة وطنية تدعم أهداف وقيم منظمات المجتمع المدني غير الحكومية NGO's التي كل ما تقوم به من خدمات

## خرائط .. وخرائق



القول إن الصراع السنّي- الشيعي أخطر حتى من الصراع العربي- اليهودي؛ بالطبع في الأمر مبالغة. ولكن مجرد طرح الأمور على هذا النحو يدل على مدى خطورة هذا الانقسام الذي يشعل العالم العربي حاليا. وعلى ذلك فإن ما يبدو هو أن الصراع داخل الدين الواحد أخطر من الصراع داخل دينين مختلفين. لنفكر هنا ولو للحظة بالانقسام الكاثوليكي- البروتستانتي الذي دمر فرنسا وألمانيا وإنكلترا وأوروبا طيلة قرون.. وسوف أتوقف عنده مطولا لاحقا. بمعنى آخر فإن الانقسام داخل العائلة الواحدة شيء مرعب. وهذا الأمر ما يزال مستمرا منذ الفتنة الكبرى التي لم يستطع اللاهوت الإسلامي ولا الفكر العربي تجاوزها حتى الآن. ما العمل أمام كل هذه الانقسامات التي تنفجر الآن في وجوهنا كالعناب الموقوتة وتهديدنا بالتقسيم والحروب الإهليلية وأحد الأخطار؛ كلما رقعناها من جهة ففقت ولا حتى أخرى؛ هناك حلان: الحل الأول هو الكذب على الذات واستخدام اللغة الخشبية الدماغية للسياسيين العرب سلطة كانوا أم معارضة. يقولون لك بكل مكابرة ولا مسؤولية: يا أخي شعبنا غير طائفي، يا أخي شعبنا ملائكي. بمعنى أنك عندما تتحدث عن هذه الأمراض التي تنخر في جسد المجتمع فكأنك تهجو الشعب؛ يا أخي هذه أشياء زرعتها الاستعمار

الانتخابات الأميركية والتعليمات الإيرانية والعقائير الدولية. واعتبر القارئ العائب أن حرائق تندلع في كثير من بلدان العالم. حتى أميركا وكندا وأستراليا تجد أحيانا صعوبة في احتواء أمواج الحرائق، نحن نذكرنا الحرائق بالحريق الأهم وهو شفلنا في بناء دولة ومؤسسات. نتباخل على أجهزة الإطفاء والدفاع المدني ونبدد الأموال على الموكب والمفاسدين، ومن دون أن نقيم أي اعتبار لحياة البشر أو حياة الأشجار. بلا دولة تستحق التسمية يستحيل إنقاذ البشر في الاتجاه المعاكس. نرش على الموت كلاما قديما. نغطي الجروح بالعسل الفاسد فتزداد التهابا. نهرب من استحقاقات الدولة والعصر إلى كلام قديم يعطل الحوار والعقل والنقاش، ويجعل المستقبل مجرد امتداد للماضي من دون الاعتراف بأن مرآك الماضي احترقت مع قواميسه. اعترف السيد القارئ بأن الحرائق في سوريا ضخمة ومقلقة وتثير الغضب وربما التساؤل. لكنه لاحظ أن الحريق الغلغي هو أن سوريا التي قاومت التغيير ثم قاومت الإرهابيين لم تبدأ بعد رحلة العودة إلى دولة طبيعية تجيد الإفادة من التجارب المدمرة والدروس الصارخة. مئات الآف القتلى وجيش من السجناء والمفقودين. تدهور مريع للعملة الوطنية وجروح عميقة في جسد الوحدة الوطنية. ملايين المواطنين يقيمون تحت خط الفقر وملايين غيرهم ينتشرون في الدول المتاخمة. هذا حريق ما بعده حريق. فقر وانداد ووصايات ومطلات وآلة قديمة في منطقة صاخبة تتغير. واعتبر أن تغطية الجروح بالعبارات الحزبية القديمة أفضل وصفة لترشيع البلد للحرائق لاحقا. مؤلم تماما ما يقوله اللبناني. والسوري. والعراقي. واليمني. والليبي. حريق الأشجار مؤلم، لكن بلدنا حرائق تحترق سكانها وأشجارها وتحرق مستقبل أطفالها. متى نستيقظ على حكومات تحترم المواطن وتحترم الشجرة وتحترم العقول وتحترم الأرقام؛ متى نخرج من زمن العرافين والمنجمين وتجارات الكلام وباعة الأوهام؛ متى نحترم التقدم والجامعات والأبحاث والشفافية والزراعة وأعمار أطفالنا وأطفالهم؛ تعبنا من حريق الأشجار وحريق الأعمار. تعبنا من الذين يحملون الخرائط ما لا تستطيع احتماله. ومن الذين يستخدمون القوة لفرض الرزي الموحد على مجتمعات متعددة. تعبنا من تزوير الأولويات وتبرير الجوع والتدهور الاقتصادي والاستعانة بالمتوابعين لقهراحلام التغيير.



أفد مثلني من الشرق الأوسط حين يكتشف أنه ليس طليق اليد في تنفيذ حكم الإعدام بأشجار حديقته لمجرد أنها لا تعجبه. اقتلاع شجرة راسخة يستلزم الحصول على إذن من السلطة المحلية، وأن تكون لديك الأذعان المقتعة للتخلص منها كأن يشكل استمرارها نوعا من الخطر أو الضرر أو أن لديك أسبابا وجيهة لشطبها. أكتب لأن قارئا صديقا استهجن قبل أيام أن تكون الصورة الرئيسية في الصفحة الأولى من «الشرق الأوسط» صورة حرائق تلتهم الأجرح في سوريا. وكان قصد القارئ أن الحرائق التي تلتهم الناس أعنف بكثير من الحرائق الموسمية التي تقتل الأشجار. كان قصده أن حرائق الأجرح تندلع بفعل ارتفاع حرارة الأرض، لكن الحرائق التي تشوي المواطنين تعمل على مدار الأيام والأعوام. قال القارئ إنه لا يقلل أبدا من أهمية المحافظة على الغابات، لكنه يعتقد أن الخريطة بكاملها تشتعل بفعل حرائق مزمنة أشد خطورة. واعتبر أن مشهد لبنانيين ينتظرون حلول الظلام للاقتراب من أكوام النفايات والبحث فيها عما يمكن أن يرد الجوع صار مشهدا عاديا. أنا لا أقول إن إنقاذ الأشجار ليس مهما لكنني أقصد أن الحرائق أخطر بكثير مما يعتقد. يدخل في باب الحرائق الإعلان أن أكثر من ٥٥ في المائة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، وأن لبنانيين آخرين سينضمون إليهم في المرحلة المقبلة. وقال إن من بين الحرائق تعرض آخر ما يمتلكه المصرف المركزي لعملة استنزاف بفعل تهريب الصرف المدعومة إلى ما وراء الحدود، وكل ذلك لا يمكن أن يتم من دون رعاية فاعليات فعلية. العملة الوطنية احترقت عمليا. المؤسسات احترقت معها. الكرامة الوطنية تفحمت بفعل مناورات السياسيين. المقيسون داخل الخريطة رهائن تحيط بهم أشجار محترقة ونفوس متخشبة وبولة متآكلة وقراصنة أصحاب تاريخ في إحراق السفن بعد نهبها. يدخل في باب الحرائق أيضا إبقاء البلد الجائع معلقا بلا حكومة، بانتظار نتائج

## فايروس كورونا قد يبقى حياً على أسطح الموبايل والأوراق النقدية لمدة 28 يوماً

ترجمة: حامد أحمد



كشفت باحثون من وكالة العلوم الأسترالية الوطنية CSIRO أن فايروس سارس كوف-2 (SARS-CoV-2) وهو الفايروس المسؤؤل والمسبب لوباء فايروس كورونا المستجد كوفيد 19 (COVID-19)، يمكنه ان يبقى على قيد الحياة لمدة تصل الى 28 يوماً على الاسطح الشائعة التي تلامسها اليد وتشتمل على الاوراق النقدية والزجاج مثل شاشات الهواتف الثقالة والاسطح الحديدية الملساء.

طويلة، وكذلك يعيش لفترة اطول على الاوراق النقدية. وقال المدير التنفيذي لوكالة العلوم الأسترالية الوطنية، لاري مارشال، بان البحث الخاص بفترة بقاء الفايروس على الاسطح ينبغي على عمل الوكالة الأخرى المتعلق بكوفيد-19 والذي يشتمل على الاختبارات لتحضير لقاح وكذلك تصنيع معدات الوقاية الشخصية PPE.

واضاف مارشال قائلاً "التأكد من طول الفترة الزمنية التي يمكن للفايروس البقاء فيها على قيد الحياة فوق الاسطح تمكنتنا من التنبؤ به بشكل ادق اكثر والحد من انتشاره، وبالتالي نقوم بأفضل خدمة لحماية الناس".

نائب مدير المركز الأسترالي للوقاية من الأمراض، ديبلي ايغلس، قال ان النتائج التي توصلنا لها تظهر بان فايروس سارس كوف-2 المسبب لفايروس كورونا المستجد، يستطيع البقاء مؤثراً على الاسطح لفترات زمنية اطول، مشيراً الى ان ذلك يدعونا الى التركيز على الممارسات الوقائية الجيدة مثل غسل اليدين بشكل دائم وتطهير الاسطح.

واضاف ايغلس قائلاً "وجدنا انه عند درجة حرارة 20 مئوية، المقاربة لدرجة حرارة الغرفة، يكون فيها الفايروس نشطاً جداً ويمكنه العيش لمدة 28 يوماً على الاسطح الملساء التي تجدها على شاشات الهواتف الثقالة وكذلك

البحث الذي تولاه المركز الأسترالي للوقاية من الأمراض (ACDP) ومقره في مدينة جيلونغ الأسترالية قد وجد بان هذا الفايروس يعيش لفترة اطول تحت درجات الحرارة المنخفضة، ويميل للعيش اطول فترة ايضاً على الاسطح الملساء غير المسامية مثل الزجاج ومقابض الابواب والاسطح المعدنية الملساء مقارنة بالاسطح المسامية الاسفنجية مثل القطن التي لا يعيش فيها لفترة



## تحولات فايروس كورونا الجديدة.. هل هي أقل ضراوة؟

ترجمة/ المدى

زرعة هذا الفايروس في المختبر، للتمكن من تحليل تسلسله الجيني لتمييز خواصه.

**تعقب الفايروسات المتحولة**  
في بداية آذار عام 2020، اكتشف المتخصصون تحولات تؤخر على التسلسل الجيني الذي يستخدمه فايروس كورونا لإنتاج أحد بروتيناته، وهو بروتين سكري سيالك (أو إس)، هذا بمثابة "مفتاح" الفايروس لدخول الخلايا البشرية التي يصيبها. وتسمى هذه الطفرة D614G، وهي تزيد من قدرة سارس كوفيد 2 على إصابة البشر. وبالتالي، فإنه يعطي للفايروسات التي تحملها ميزة على الآخرين. وهذا ما يفسر لماذا أصبح الفايروس المتحول، بشكل تدريجي، خلال شهر آذار 2020، هو الغالب، ليحل محل الفايروسات التي لم تحمل هذه الطفرة المفيدة. ومع ذلك، لم تظهر أية دراسة حتى الآن، أن هذا التغيير له تأثير على شدة العدوى.

في الأونة الأخيرة، تم رصد تحولات أخرى من قبل الدول الآسيوية. كما ظهرت طفرات أخرى في المادة الوراثية لسارس كوفيد وتم رصد أكثر من مئة طفرة، ولكن يبدو أنها أقل انتشاراً في الوقت الحالي، حيث يتم رؤيتها فقط على نسبة قليلة من متواليات المواد الفايروسية التي تم نشرها حتى الآن. وعواقبها المحتملة على تكاثر الفايروس أو العدوى غير معروفة.

**الفايروس يتطور**  
وتظهر هذه النتائج، كما هو متوقع، أنه أثناء انتشاره بين البشر، يتطور فايروس كورونا، تعدد مراقبة تبايناته جزءاً أساسياً من إدارة مسيرة الوباء فهو لا يساعد فقط في توضيح كيف يتسبب كوفيد 19 في إصابة الأشخاص بالمرض، ولكنه يساعد أيضاً في فهم كيفية استجابة البشر للعدوى. ويُعد قياس هذا التباين أيضاً أمراً محورياً في سياق أبحاث اللقاحات، لا سيما فيما يتعلق بالتعدلات التي يخضع لها البروتين السكري، وهو أحد الأهداف الرئيسية للقاحات المرشحة. إذ تتطلب هذه المراقبة تسلسل المادة الوراثية لسارس كوفيد 2، ووجود فرق تجمع بين مهارات علماء الفايروسات وعلماء المعلومات الحيوية لتفسير البيانات.

لسوء الحظ، يتعين على العلماء مواجهة العديد من العقبات، فأجهزة التسلسل عالية السرعة، التي تجعل من الممكن "قراءة" المادة الوراثية للفايروس، باهظة الثمن، ويتطلب تسلسل المادة الوراثية الكامل لفايروسات كورونا تقنية معينة وميزانيات كبيرة، وقد يستغرق تحليل البيانات وقتاً طويلاً للحصول على نتائج قوية وحاسمة، لذا يعد الاهتمام بهذا المجال والإحاطة به ضرورياً لسياسة الصحة العامة وثباتاً يستحق المزيد من التفكير في جميع البلدان..

د. أن جوفارد / بروفيسور في جامعة ليل الفرنسية عن موقع كونترولوا الفرنسي

المادة الجينية للفايروسات بـ"النسخ" المتماثلة". وهذه مسؤولة بشكل رئيس عن تنوع الفايروسات وبقية النسخ الخاصة بها. وتسمى النسخ المتماثلة للفايروسات الحمض النووي أيضاً (بوليميرات الحمض النووي) وهي دقيقة للغاية فهي ترتكب أخطاء قليلة عند نسخ المادة الوراثية، لذلك فإن هذه الفايروسات لها تسلسل وراثي مستقر للغاية ويختلف قليلاً، مما يعني أن هذه الفايروسات تتغير قليلاً عبر الأجيال. من ناحية أخرى، فإن النسخ المتماثلة للفايروسات الحمض النووي ليست دقيقة جداً بشكل عام. وغالباً ما ترتكب الفايروسات أخطاء عند عمل النسخ، ويمكن أن تؤدي أخطاءها إلى حدوث تحولات، لذا فإن هذه الدقة الضعيفة لبوليميرات الفايروسات الحمض النووي هي سبب التباين الكبير جداً للفايروسات مرض نقص المناعة البشرية والإنفلونزا، على وجه الخصوص.

ومع ذلك، تُعد فايروسات كورونا استثناء، لأن مادتها الوراثية مستقرة نسبياً (بالنسبة لفايروسات الحمض النووي). ويرجع ذلك إلى وجود بروتين "إضافي" قادر على تصحيح الأخطاء التي تسببها النسخة المتماثلة أثناء النسخ. ومع ذلك، وعلى الرغم من أن هذا البروتين الإضافي يجعل الأمور أفضل، إلا أنه لا يمنع الأخطاء تماماً. فمضد بداية وباء سارس كوفيد 2، فحص علماء الفايروسات تسلسل المواد الوراثية للفايروسات المنتشرة في مناطق مختلفة من العالم، بحثاً عن التحولات التي من شأنها تعديل العدوى (غير تحديث تقني صغير: ونلك بعض الفايروسات تم الحصول عليه من عينة بزرعية، أي مأخوذة من مريض. ثم

**سارس كوفيد 2 يتحور ويتكيف**  
بعد دخولها إلى خلايانا بنجاح، تقوم الفايروسات بالاستعانة بألياتها عادة لصنع مكونات خلوية واستخدامها لعمل نسخ متماثلة متعددة لها، وهذه النسخ ليست متماثلة دائماً، إذ تختلف مادتها الوراثية أحياناً عن المادة الوراثية للفايروس الأصلي، ولهذه التغييرات المختلفة في أهميتها عواقب متعددة، ففي حين أن البعض قد يكون غير فعال، فإن البعض الآخر قد يغير من ضراوة الفايروس، أو قدرته على العدوى..

وتلعب الطفرات أيضاً دوراً في كيفية تكيف الفايروسات مع مضيفها الجديد عندما تصيب نوعاً جديداً. ويعتبر فايروس كورونا OC43 مثلاً على آلية التكيف هذه. فقد انتقل هذا الفايروس، الذي أصاب الماشية في البداية، إلى البشر في نهاية القرن التاسع عشر. تكيف معهم واستمر في الانتشار هناك منذ ذلك الحين مسبباً نزلات البرد لدى البالغين والأطفال. وحتى الآن، لم نتعلم أبداً من دراسة الأليات التي قد تنتج عن تكيف فايروس كورونا مع مضيف جديد.

وفي الواقع، وحتى ظهور فايروس سارس كوفيد 2، لم تكن هناك أمثلة حديثة بما فيه الكفاية لظهور فايروس لاحق متداول بشكل هائل بين السكان. ومن الواضح أن الوضع الحالي يغير الأمور لذا سوف ندرس بعناية ما يحدث مع هذا الفايروس التاجي، ولكن في الوقت الحالي ليس لدينا ما يكفي من الإدراك لاستخلاص أي استنتاجات.

**تحولات إنزيمية**  
تسمى الإنزيمات المسؤولة عن استنساخ

لا يزال المصدر الدقيق لفايروس كورونا سارس كوفيد 2 الممتني الى وباء كوفيد 19 والمسبب للوباء الحالي الذي عطل مجتمعاتنا منذ بداية العام غير معروف، ومع ذلك، يتفق الخبراء على انه ربما انتقل الى البشر عن طريق الحيوانات، فقد تم بالفعل تحديد الفايروسات المتسببة بالمرض في بعض الخفايش وكذلك في حيوان أكل النمل، فالتحول من نوع حيواني الى آخر ليس بالأمر السهل، فهو يتطلب على تغييرات في أجزاء معينة من الفايروس مثل تلك التي تسمح له بدخول الخلايا لإصابتها بالعدوى..

وتنتج هذه التحولات عن تعديلات في مادتها الوراثية، كما تسمح هذه التحولات للفايروسات التي غيرت مضيفها بالتكيف تدريجياً مع "موطنها" الجديد، وهو جسم الانسان في حالة سارس كوفيد 2، فما الذي نعرفه عن التحولات التي اصابت فايروس كورونا منذ بداية الوباء؟ هل جعلت الفايروس أقل ضراوة كما يؤكد البعض؟ وهل هناك حالات عزل مختلفة بالنسبة لسارس كوفيد 2 عما هو متداول حالياً، وما الذي نعرفه عن هذه السلالات المختلفة لفايروس كورونا؟

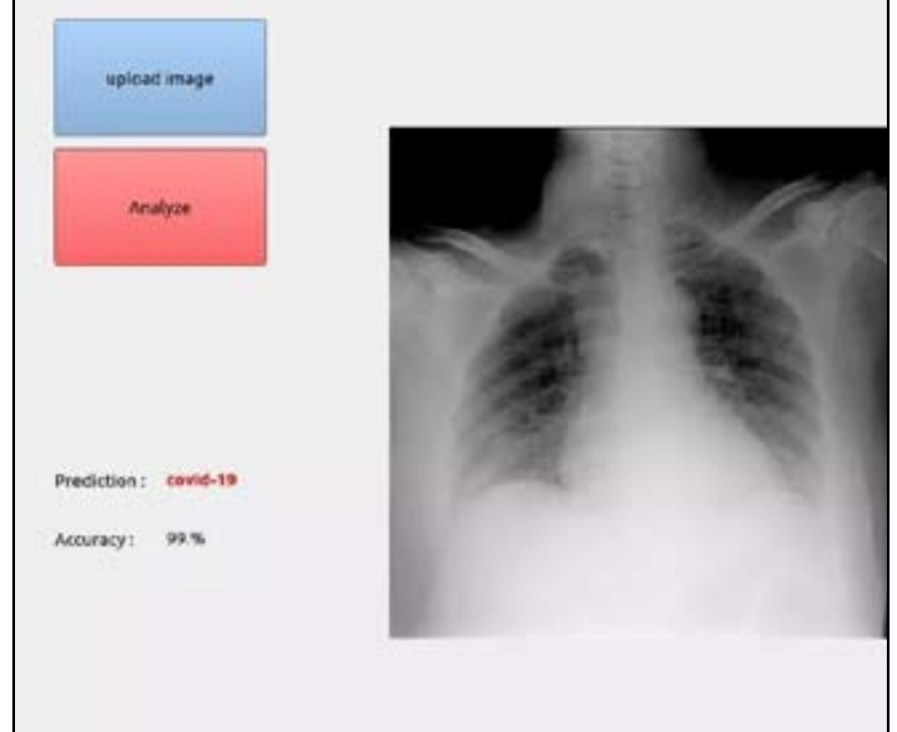
وبين ان "هذه الخوارزمية تُعد اداة قوية وفعالة لتشخيص المصابين بفايروس كورونا دون اخذ مسحة وبذلك ستكون هناك زيادة في عدد الفحوصات اليومية وبدقة عالية ويزمن قياسي لا يستغرق اكثر من ثابنتين، وستحافظ هذه الطريقة على الكوادر الطبية المستنزفة اليوم بسبب العدوى الى جانب القضاء على الخطأ البشري المحتمل".

واضاف "قامت بتقديم هذه الدراسة لوزارة الصحة العراقية وبشكل مجاني دون المطالبة بأي مبلغ مالي لخدمة ابناء بلدي فقط، لكن الوزارة لم تحرك ساكناً ولم ترد على الدراسة المقدمة حتى اليوم الذي باتت تسجل فيه اعداد اصابات اكثر من 4 آلاف إصابة يومياً ما جعل العراق في مقدمة الدول العربية بعدد المصابين".

واكد منتظر حسين مهدي (22 سنة) خريج قسم نظم وسيطرة اختصاص ميكاترونكيس الجامعة التكنولوجية، ل(المدى) ان "اكتشافه العلمي هذا كان سيغير مجرى الامور في العراق فيما يخص جائحة كوفيد-19 عندما كانت اعداد المصابين لا تتعدى 100 مصاب يومياً".

واوضح منتظر ان "الخوارزمية الاولى التي صممها كانت من معمارية خاصة وباستخدام الذكاء الصناعي convolution neural network هو الآخر".

## عراقي يبتكر خوارزمية للكشف والحد من انتشار فايروس كورونا والصحة تتجاهل

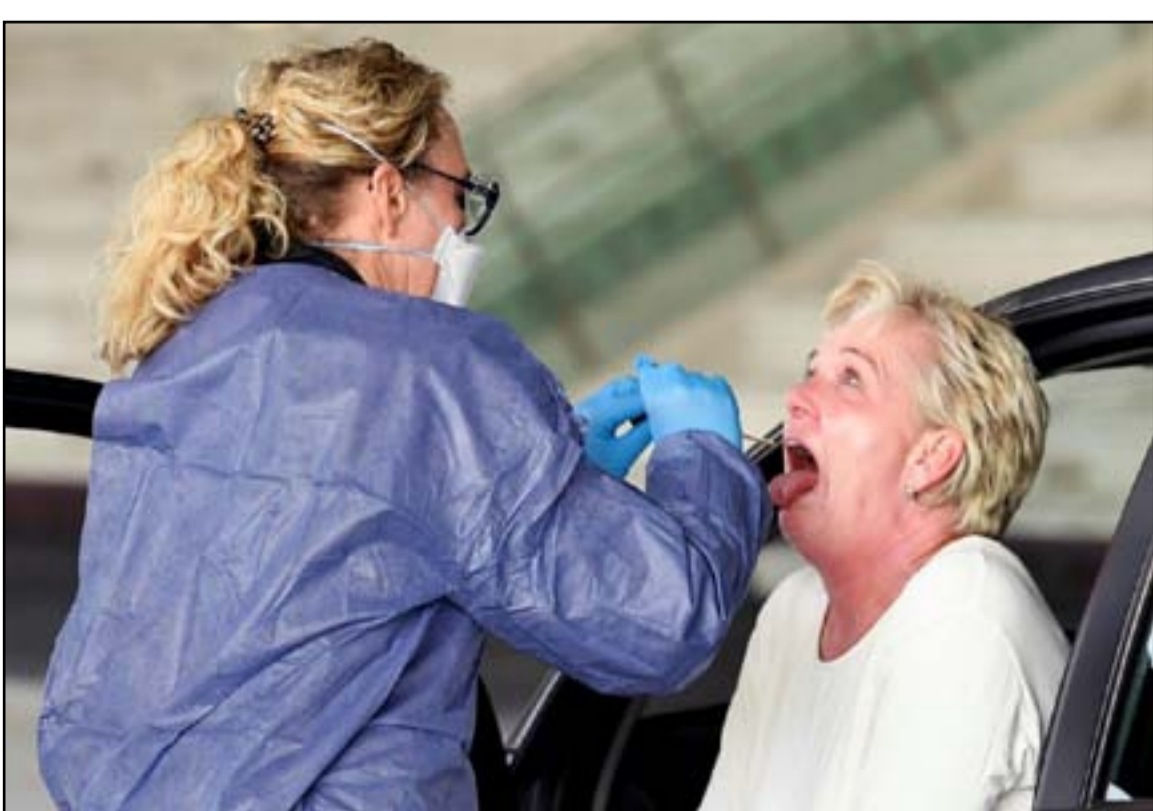


**بغداد - سمر ربيع**

قبل حوالي الاربعة شهور اي ما قبل اجتياح كوفيد-19 -العراق بهذا الشكل المرعب، ابتكر شاب عراقي من محافظة الديوانية خوارزميات من شأنها الكشف عن المصاب بفايروس كورونا دون اخذ مسحة منه، الى جانب اخرى تكشف المناطق المحتمل انتشار الفايروس فيها واعداد المصابين عن طريق X-RAY و CT .

واكد منتظر حسين مهدي (22 سنة) خريج قسم نظم وسيطرة اختصاص ميكاترونكيس الجامعة التكنولوجية، ل(المدى) ان "اكتشافه العلمي هذا كان سيغير مجرى الامور في العراق فيما يخص جائحة كوفيد-19 عندما كانت اعداد المصابين لا تتعدى 100 مصاب يومياً".

واوضح منتظر ان "الخوارزمية الاولى التي صممها كانت من معمارية خاصة وباستخدام الذكاء الصناعي convolution neural network هو الآخر".

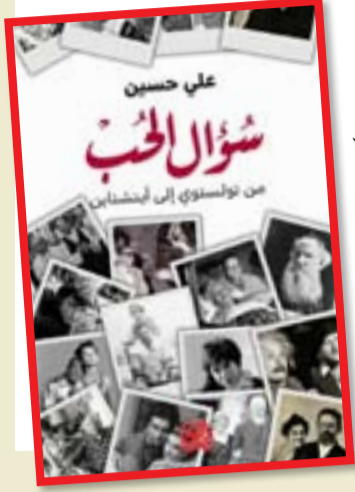




اقرأ

سؤال الحب

سؤال الحب من تولستوي إلى أينشتاين، صدر عن دار (المدى) للنشر، للكاتب علي حسين، يتناول فيه كيف أن هذا السؤال ظل بمثابة لغز لم يجد الكتاب والمفكرون له حلاً، منتقلاً بين مفهوم الحب عند الكثيرين من الفلاسفة والكتاب، مثل "أوفيد" الذي ظهر قبل أكثر من ألف عام تاركاً القضاء والسياسة متفرغاً لكتابة موسوعته "فن الهوى" حتى يدرك سر الحب. أما سقراط على أنه جني عظيم وكان تلميذه أفلاطون يرى أن الروح تصل إلى الخير من خلال الحب.



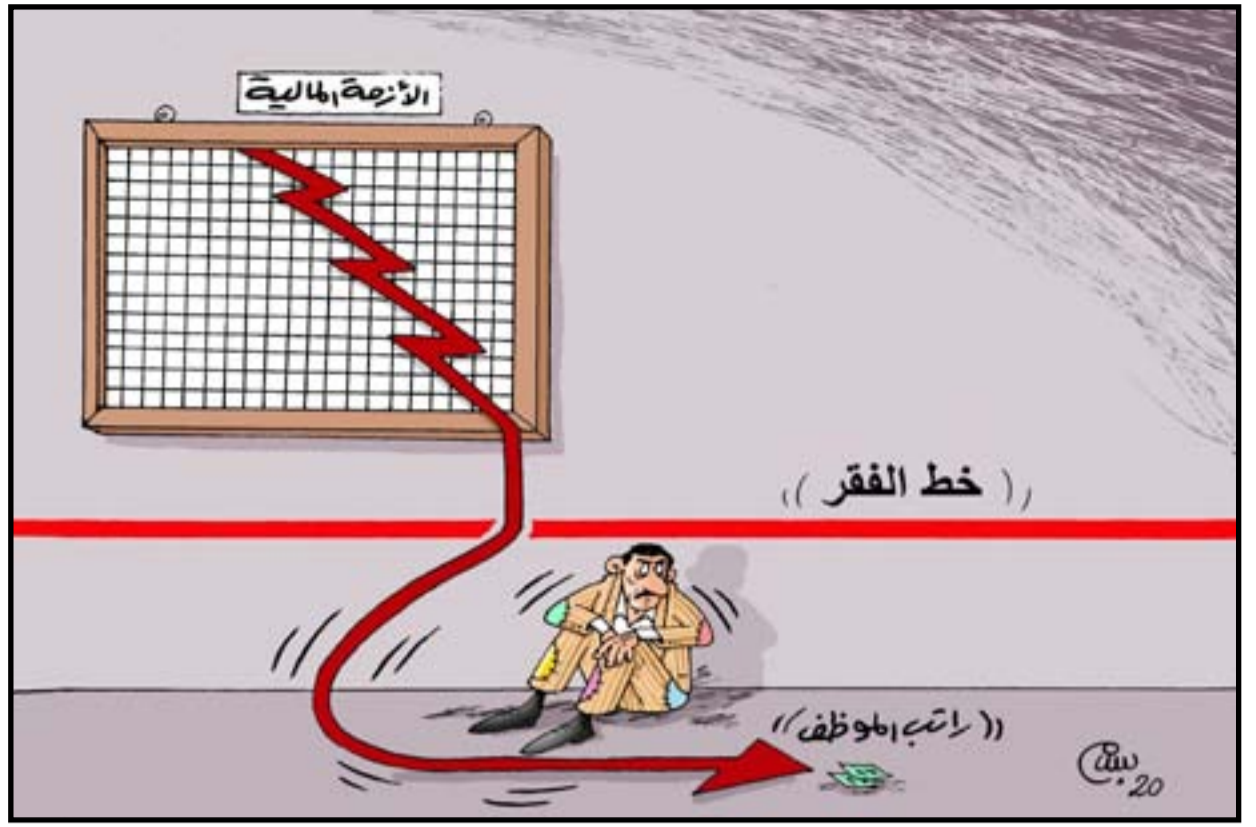
جدارية بحجم متر او متر ونصف المتر، هو امر متعب ويحتاج الى وضحة على القطع التي تصنعها من الخشب وتلونها بألوان رائعة وبصمات بغدادية، الى جانب قطع مودرن وغربية لا يوجد لها مثيل في الاسواق لاسيما في مجال صناعة الساعات العملاقة التي اشتهرت بها فينوس.

وفيما يخص الديكور الداخلي فقد كان للمصممة فينوس الوردية لمسة واضحة على القطع التي تصنعها من الخشب وتلونها بألوان رائعة وبصمات بغدادية، الى جانب قطع مودرن وغربية لا يوجد لها مثيل في الاسواق لاسيما في مجال صناعة الساعات العملاقة التي اشتهرت بها فينوس.

وتضيف: "افتتحت صفحتي الخاصة على الانترنت، ولاقت منتجاتاتي رواجاً كبيراً حتى ان عدداً من المحال التجارية تطلب عمل كميات كبيرة وزبائنها بعمرها الذي لا يتناسب وحجم المهارة التي تمتلكها، فهي في الصف السادس الابتدائي لكنها استطاعت ان تؤسس عملها الخاص بمساعدة والديها، اللذين أنشأوا لها صفحة خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تروج من خلالها لأعمالها الجميلة من حقائب ومهاد اطفال وديكورات حائط، حيث لاقت منتجاتها قبولا وانتشارا واسعين. وتؤكد جنة ل(المدى) انه تعلمت اساسيات الحياكة من خلال قنوات اليوتيوب وانا في الصف الثالث الابتدائي وطورت مهاراتي باستمرار في التدريب على جميع الخطوات، وساعدني في ذلك والدي من خلال شراء جميع اللوازم من سنارة وخيوط وغيرها".



ساعة جدارية من تصميم السيدة فينوس الوردية



يروجن لأعمالهن عبر صفحات التواصل الاجتماعي  
عراقيات يحيين الصناعات اليدوية.. وإقبال واسع على منتجاتهن

الاولان والخامات يعتمد على الحس الفني. تتابع سما وهي تعمل على اسورة مصنوعة من الاحجار الملونة كانت فكرة تطوير عملي في صناعة الاكسسوارات النسائية مجرد حلم لا أستطيع تنفيذه، لأنه يحتاج الى رأس مال كبير لتوفير مكان مناسب للبيع، وشراء كميات كبيرة من المستلزمات الاساسية للعمل، لكن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت هذا الموضوع جدا، مضافة انه عندما انشأت صفحتي الخاصة على فيسبوك تفاجأت بعدد طلبات الشراء، والآن صفحتي معروفة في عموم العراق. اما في مجال الكروشية والحياكة فقد فاجأت (جنة مصطفي)، متابعتها



كتاب



في هذه الزاوية القصيرة سنلتقي بعدد من الكتاب لننتحاور معهم حول الكتب.. لقاء اليوم مع الشاعر والإعلامي والباحث في الشأن السياسي عبد الحميد الصالح الذي سألتها: أحب كتاب قرأته؟ كتب عديدة جدا لكن يبقى لرائعة دوستوفسكي (الجريمة والعقاب) مذاق لا ينسى.

كتاب ترك بصمة عليك؟ بصمات مؤثرة في البدايات مع عرو الشعب لهزريك إسبن، سدهارتا صورة الفنان في شبابه لجيمس جويس، بيكيت او شرف الله لجان انوي، مستانسلافسكي. كتاب تفضي قراءته؟ الفتوحات المكية لابن عربي كاملة، فقد قرأت منها كتاب الوصايا فقط.

مادونا تحمس محبيها على المشاركة بالانتخابات



تُعرف النجمة العالمية مادونا بأنها واحدة من أكثر نجوم العالم بحثاً عن الإطالة المتجددة التي تعمل على خطف الأنظار والأضواء نحوها وتجعلها محط الحديث لكل محبيها وعشاقها، حيث نشرت البالغة من العمر (٦٢ عاماً) ثلاث صور التقطتها النجمة الشهيرة بطريقة الـ "SELFIE"، وكان السبب الحقيقي وراء نشر مادونا لهذه الصور هو بمناسبة الإدلاء بصوتها في الانتخابات الرئاسية الأمريكية لعام ٢٠٢٠. وما لفت الأنظار أن مادونا غيرت لون شعرها من اللون الأشقر الذي اشتهرت به، لتظهر هذه المرة بشعرها باللون الوردية، وكان مادونا تريد أن تتحدى العمر وتظهر أكثر شباباً، حيث من المتعارف أن هذه الألوان تلجأ لها النجمات الشابات. علقت مادونا على الصورة فتكتب: "أجوه لغفأة قامت بالتصويت.. أخرج وتحمل مسؤولية الناس" مع هاشتاك يشير الى أنها صوتت لجو بايدن.

دواين جونسون يحتفل بكونه الرجل الأكثر متابعة



كل عام يتصدر نجوم بقائمة الممثلين الأعلى أجراً وبخلاف امجلة فوربس، وارتفاع ثرواتهم من أعمالهم الفنية والتجارية والإعلانية، وبرز في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ الرياضي والممثل الأمريكي الشهير دواين جونسون. لا يعتبر دواين جونسون البالغ من العمر ٤٨ عاماً مثلاً عادياً، فهو بالأصل رياضي محترف للمصارعة قبل تقاعده منها واستبدالها بالتمثيل والأعمال وابتكار علاماته التجارية خاصة به كبيض النجوم، لهذا أصبح خلال سنوات قليلة من أكثر النجوم شهرة ومتابعة في مواقع التواصل الاجتماعي. وحقق إنجازاً جديداً بحصوله على لقب الرجل الأكثر متابعة في أميركا متوقفاً على كبار القادة والمسايين ونجوم الكبار والسينما الذين لم يحصلوا على عدد متابعيه الكبير حسب وصف بعض وسائل الإعلام العالمية، ومن بينها موقع "ديلاين". وحازت صورة القفال المشهور في "ديلاين" عن جونسون الرجل الأكثر متابعة في أميركا بعدد متابعين يبلغ ٢٠٠ مليون في حساب جونسون

فاز الأميركيان بول ميلغروم وروبرت ويلسون، الإثنين، بجائزة نوبل في الاقتصاد، عن عملهما الحديث في تطوير المزايدات العلنية التجارية، وفق ما قالت اللجنة المانحة لهذه الجوائز. وأوضحت لجنة الحكام أن الفائزين تم تكريمهم "للتحسينات التي أجريها على نظرية المزاد

الأميركيان بول ميلغروم وروبرت ويلسون يحصلان على جائزة نوبل في الاقتصاد

السويسري ومنحت لأول مرة عام ١٩٦٩، والعالم الماضي، تقاسم ثلاثة اقتصاديين جائزة نوبل الدولية للاقتصاد، وهم الهندي - الأمريكي أبهيجيت بانيرجي، وزوجته الفرنسية الأميركية إستير دوفلو، والأميركي مايكل كريسي، وذلك لتكريمهم التجريبي لتخفيف حدة الفقر في العالم.

السويسري ومنحت لأول مرة عام ١٩٦٩، والعالم الماضي، تقاسم ثلاثة اقتصاديين جائزة نوبل الدولية للاقتصاد، وهم الهندي - الأمريكي أبهيجيت بانيرجي، وزوجته الفرنسية الأميركية إستير دوفلو، والأميركي مايكل كريسي، وذلك لتكريمهم التجريبي لتخفيف حدة الفقر في العالم.

وائل المرعب؛ الفنان التشكيلي يحمل هموم الآخرين ويجسد معاناتهم

والقصيدية فهو يجسد معاناة الإنسان وافراحه. ١٦. هل اعماك تمتلك جواز سفر؟ بلا شك اعماكي موجودة في الكثير من دول العالم فانا سبق وقد اقمتم ١٠ معارض في مختلف الدول وأخرها كندا. ١٧. الهواة الصغار ماذا تقول لهم؟ الذي يجد بنفسه الرغبة في مزاوله الرسم ان يمارس دائما هذه الهواية وان يطلع على تجارب الآخرين. ١٨. هل تجد لطريقك نهاية؟ لا اظن ان هناك نهاية لمزاوله الرسم سوى الموت. ١٩. لو لم تكن فنانا تشكيليا. ماذا ستكون؟ أحب المسرح والايخراج المسرحي لأنني اعتقد أن المخرج ناقد من طراز خاص، ناقد يتعامل مع نص متحرك.

الطريق بين البداية والآن هو يمثل مسيرة حياتي بنجاحاتها واخفاقاتها. ١١. يقال خير جليس في الزمان كتاب، ماذا تقول أنت؟ اتفق مع هذا القول وأضيف عليه ليس فقط الكتاب خير جليس مواد الرسم ايضا وكذلك آلة الموسيقى. ١٢. من تذهلك اعماله الفنية؟ الفنان محمد مهر الدين. ١٣. كيف تعرف الفنان التشكيلي؟ كيف تعرف الفنان التشكيلي؟ علم الاديان للباحث والشاعر خزعل الماجدي بعد قراءتي عمله المهم انبياء.

ليس هناك شخص معين كان ملهمي. ٣. متى ولدت اول لوحة بريشتك؟ كنت في الصف الثالث المتوسط تعرفت على مادة الزيت والكانفاس فولدت اول لوحة مرسومة بهذه المواد. ٤. كيف دربك الحياة؟ الحياة هي المعلم الأول لكل موهوب. ٥. دور المطبات في نجاحك؟ بلا شك تعترض طريق الموهبة الكثير من الصعوبات لكي تتكفل شروط نجاحها. ٦. ما الفرق بين الهواية والمهوية؟ الهواية هي رغبة في ممارسة واحد من النشاطات اما المهوية فهي تتخلق مع الإنسان من اول يوم وكأنها مع الجينات. ٧. هل الرسم احترام ام موهبة؟ لوحة تركز بروحك أم؟ لوحة دموع الاكوريديون تركت أثرها في نفسي لعق مغازاها. ٩. مشهد عالق في ذهنك لم ترسمه بعد؟ للأسف لم تتح لي الفرصة ان ارمس ابي قبل رحيله. ١٠. كيف تصف الطريق بين اول وآخر لوحة؟

سافرت اعماله الى عدة دول في انحاء متفرقة من العالم وحطت آخرها في كندا، لتجسد قصصا واقعية يعين ابصرتم الم الواقع وهو اجسب شخصه، منذ نعومة اظفاره وهو يحمل هذا الشغف بشهادة معلمته، الفنان التشكيلي وائل المرعب حل ضيفا في (المدى) ليتحدث لنا عن حكاياته مع فن الرسم. كيف بدأت حكايتك؟ لا أتذكر كيف بدأت حكايتي مع الرسم ولكني اروي لك ان معلمتي في الصف الثاني ابتدائي التقيتها بعد ثلاثين عاما وانا مدير في إحدى الدوائر وبعد ان عرفت اسمي سألتني: هل مازلت ترسم؟ من هو ملهمك؟

مأس القيسي

مأس القيسي

مأس القيسي

بغداد / 37 °C - 17 °C	البصرة / 39 °C - 18 °C
أربيل / 34 °C - 15 °C	النجف / 37 °C - 17 °C
الموصل / 36 °C - 15 °C	الرمادي / 37 °C - 17 °C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.